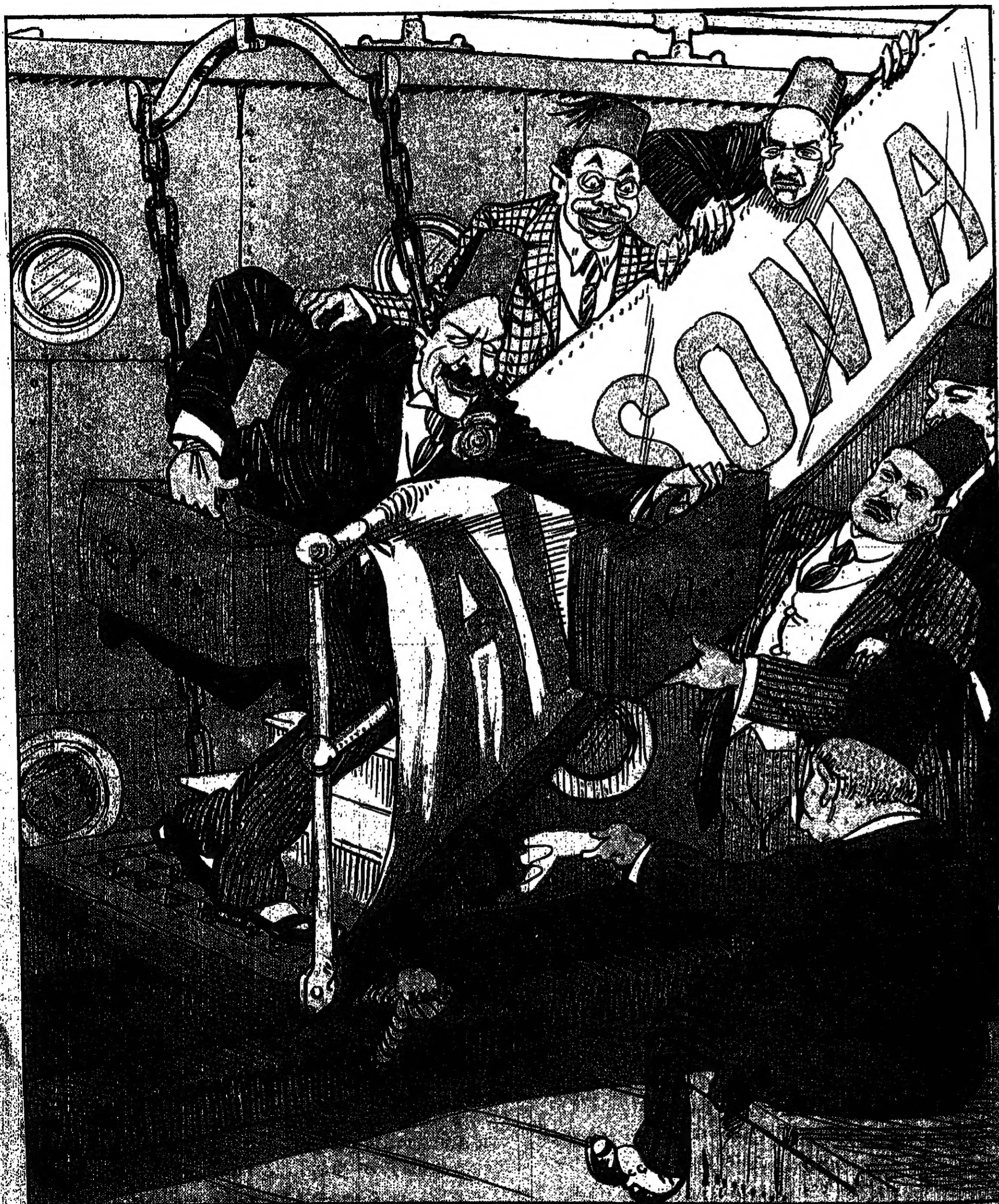


العدد ٢١١

السبت ٢٢ مارس سنة ١٩٣٠

الاسوعيا

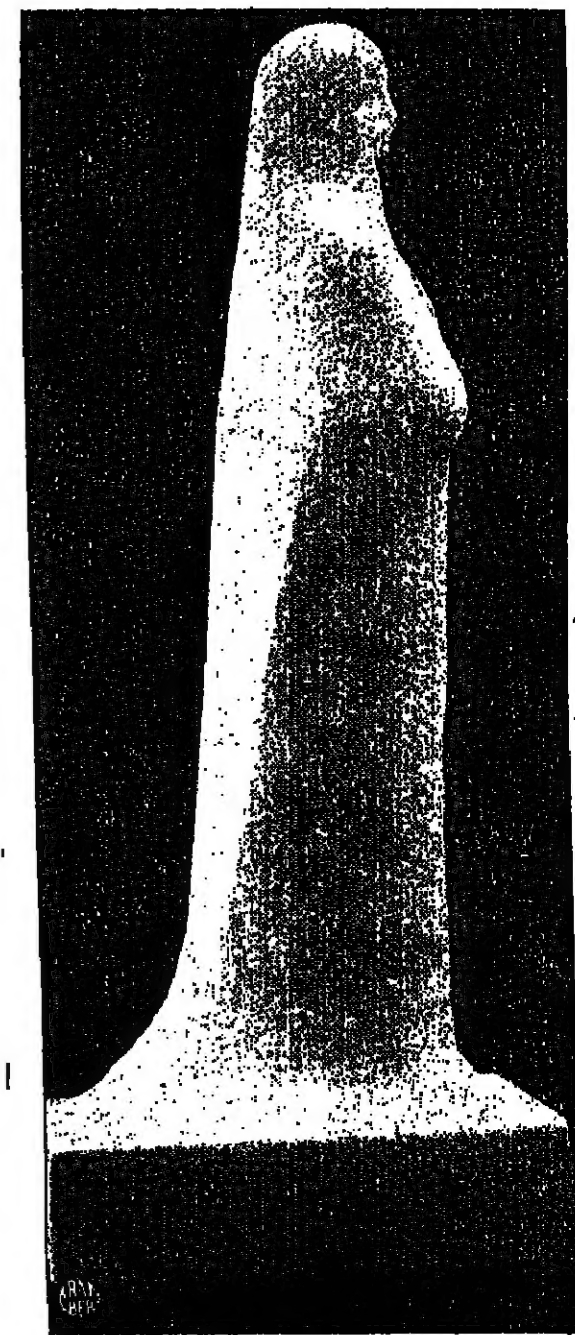
وحية أعضاء الوفود المرافقين للمفاوضة



التحليلات - المرح حديد والورق منقوشة بالورق

معروض المثال مختار في باريس

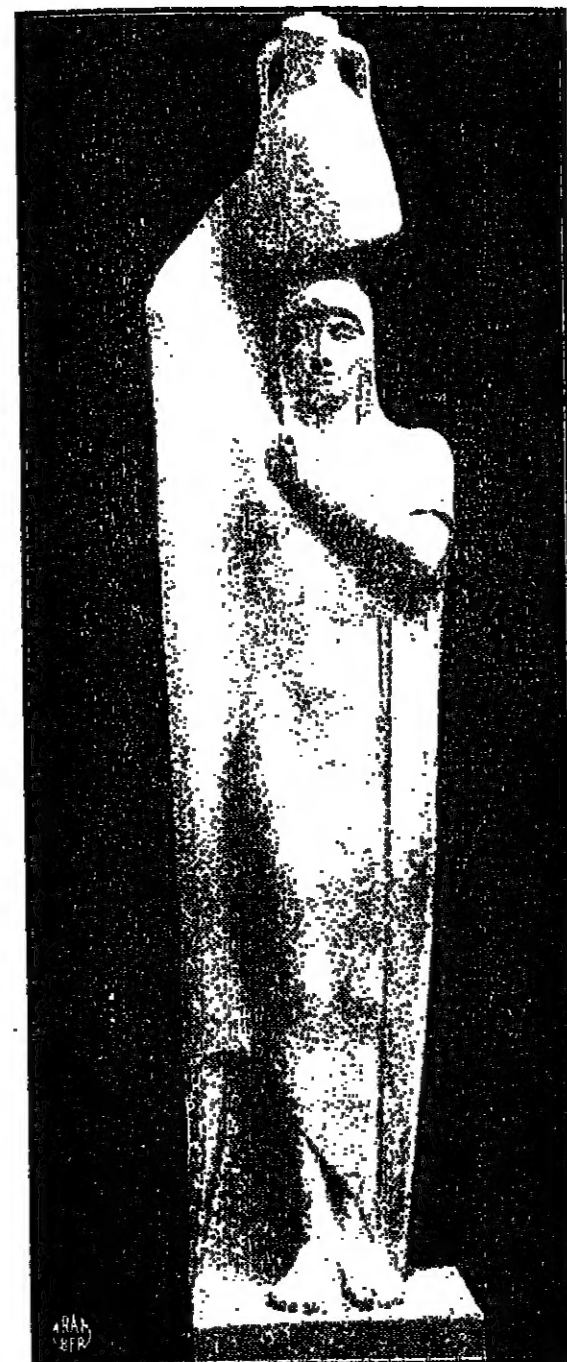
أقام المثال المصري النافذة «مختار» معرضاً بباريس في أوائل هذا الشهر عرض فيه إحدى وأربعين قطعة من صنعه كلها كتلت على مقدرة السكينة ودقته في فنه، وكان من بين المعروضات تماثيل للمعترف لها سعد زغلول باشا وعبد الحفيظ ثروت باشا والدكتور على بك إبراهيم، وهذا عدا مجموعة من التماثيل التي تصور الحياة المصرية كتمثال (بالمة الجين) و(زوجة شيخ البلد) أو (على شاطئ النيل) الخ. ومجيد القاري على هذه الصلصة موزة لبعض المعروضات هذا الفنان الشاب الذي نالت معروضاته نجاحاً كبيراً في فرنسا حتى إن الحكومة الفرنسية قررت أن تبتاع منها تماثلاً تحفظه في متحفها الفني.



« امرأة من القاهرة »



(الحزن)



(على شاطئ النيل)

ظهر الجزء الثاني من تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر

لؤقه الأستاذ عبد الرحمن بك الرفاعي

(الجزء الأول) في ٤٩٠ صفحة يتضمن ظهور الحركة القومية في تاريخ مصر الحديثة وبيان الدور الأول من أدوارها وهو عصر المقاومة الأهلية التي انقضت المجلة الفرنسية في مصر وتطور نظام الحكم في ذلك العهد ثم ٢٥ قرش

(الجزء الثاني) في ٤٣٥ صفحة من طاعة الديوان في عهد نابليون إلى إزهاقه ومجده «أربعة عشر» بأرادة الشعب، ثمه مجلد ٢٥ قرش

طلب من مطبعة النهضة بطوار في طرابلس ومن مكتبة النهضة في القاهرة

أكبر دائرة معارف تاريخية أدبية عن أزهى العصور الإسلامية

يحتوي تاريخ أزهى العصور الإسلامية على طبقات مستفيضة من الشخصيات والجزء الثاني من شعراء وكتاب ووزراء وطبائين مستطير انتهى محمد صاحب المكتبة التجارية بصانع محمد علي مصر والوزراء ومكتبة الهلال وسركيس والربورديان بالصفحة والطابع والمكتبة التجارية بطرابلس

إدارة الجريدة بشارع النخاع رقم ٣٠

تليفون ١١٤١ مدينة

رئيس التحرير السئول

محمد حسين هيكل

السياسة الأسبوعية

المروءة ووقت فراغها

محاضرة القاها الدكتور هيكل بك

بقاعة ابورث بالجامعة الأمريكية يوم الثلاثاء الماضي ١٨ مارس سنة ١٩٣٠

إن عمل الإنسان الأشادة بذكر العمل وفضله. وكل عمل لذاته شريف. على أن هذا الذي نكده فيه ونجد لا يتفرق من حياتنا كلها أو ربها. فالعامل الذي يشتغل بسديته ثمانى ساعات في اليوم يجد ثمانى ساعات أخرى خالية من العمل غير ثمانى الساعات التي يحتاج جسمه اليها للنوم. ولما تقدمت بالناس السن قلت ساعات نومهم فزادت تبعاً لساعات فراغهم. وكثيرون لا يقتضونهم عندهم سوى الحيرة ثمانى ساعات بل يكتفون بست ساعات أو بخمس. فأوقات الفراغ تزيد إذاً على أوقات العمل وقد تفصل إلى ضعفها. فإذا نحن أضفنا إلى هذه الأوقات ما تناله من أيام الراحة الأسبوعية ومن الاجازات السنوية كانت أوقات الفراغ هذه هي القسط الأكبر من حياة الإنسان.

وقد تعود الناس أن يمتدوا أوقات الفراغ هذه وكأنها ليست من حياتهم، أو كأنها في حكم الساعات التي تقضيها نياماً. وغلا آخرون فاعتبروها معواناً على الفساد، حتى لنذكر جيماً هذا البيت من الشعر:

إن الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء أى مفسدة

ومضى أن هذا الرأي قائل على، وأن أوقات الفراغ هي أثنى أوقات الحياة، هي التي يستطيع الإنسان فيها أن يكون نفسه ليصبح إنساناً فلا يبقى مجرد تكرار للدرجة الإنسانية لا تتميز حماساً ولا تنافساً عن غيرها. فالغذاء العتيق والخلق الذي تنله شأنه منا شأن الغذاء الجسمي سواء ينموه. فكأن هذا الغذاء الجسمي لا يفيد الجسم إلا بقدر حسن هضمنا له وإلا بقدر ما أخذ الجسم يستفيد كما يتله منه وليدوى برياضته ويستمد للضال في الحياة، وكذلك لا يفيدنا الغذاء العتيق والخلق الذي تنله إلا بقدر ما أخذنا أنفسنا لنشبعه فصبح جزءاً منا تكبر به نفوسنا ونعظم قوتنا، كما تكبر الجسم ويقوى بالغذاء الذي هضمه وبتمتله. ولا يبدى إلى مثل الغذاء العتيق والخلق إلا عداومة التأمل فيه وتقليبه على مختلف وجوهه وتوحيده حتى يصبح بعض فكرنا نحن. وبعض خلقنا نحن. يدل أن يكون مجرد عبارة عن عاداتنا كل غائبة أن نستفيد منها طائفاً اليوم.

ثم إن كثيراً من المعارف والأفكار والنظريات الحديثة التي لا تتصل بهدنا اليومى، ولذلك نرى الكثيرين عن لا يجدون لأوقات فراغهم قيمة أكثر من أن تقضي في الدعة والنيل نية أو تسخر لنضاه الأهواء والشهوات ما يتأخرون يقطعون عن دراساتهم التي يضطرون خلالها اضطراباً لراحة الأرواح والمعلومات كي يحصلوا على الدرجات المطلوبة لجواز الامتحان - هؤلاء الكثيرين مراعين ما تصحع عندهم هذه المعارف ونظريات لسياً منسياً ثم لا يبقى لهم من معارفهم إلا ما تقتضيه الصناعة التي يزاولونها كسب قوتهم اليومى. ولهذا السبب تراهم تنطبق دائرة تصورهم الحياة إلى حد يصبحون فيه مستعدين هذا السك القليل من المعارف الضرورية، يصبح فيه اتصالهم بالإنسان بالحياة معدوماً أو شبه معدوم، وتصبح كل قيمتهم الإنسانية هذه القيمة الضيقة التي يكتفون بها للمعلومات الضئيلة، مضاعفة إليه وسائل تافهة لأرضاء بعض شهوات الإنسان لأضاعة وقت الفراغ في استيعابها.

ولا يزيد على هؤلاء كثيراً في قيمتهم أولئك الذين يقرءون أو يسمعون الحديث تافه وكل غرضهم من ذلك قطع الوقت كما يقولون. هؤلاء إذا أسكروا بكتاب فتصنعه كان غرضهم من هذا إضاعة ساعة أو ساعات بتسيان أنفسهم في تقليد صفحات الكتاب، كما ينسى لاعب الترد نفسه ساعة لعب الترد ملاً. وهم إذا صرخوا بما يرون به من صور ومناظر أثناء صياحاتهم لم يكن همهم من النظر إليها إلا إرضاء شهوة خاصة هي شهوة قطع الوقت والاستغناء عن ملل الحياة. ولن يعدوا ما يفيد هؤلاء لا يفيدهم ما يفيد للطلاب الأول من الناس، فإن شخصيتهم الإنسانية لا تزداد ولا تنمو بمطالعتهم ومشاهداتهم، لأنهم لا يجادلون عقلها معهود كالمعهود الذي تقتضيه الرياضة البدنية لحسن مثل الغذاء الذي يتأله الجسم. وهم لذلك يقرءون أكثر الاحياء وحدات تتكرر من صورة واحدة لا يميزها يميز ولا تتأثر على شرفها في كثير.

والسبب في هذا يرجع إلى أن الحقائق والنظريات والآراء التي نلتنا أثناء دراساتهم أو أثناء مطالعاتنا، لا يمكن أن تتسبب حقائق بالحدة لنا إلا بعد أن غدتنا وقلدها وعرض أوجه القوم وأوجه الضعف فيها. ولهم من يتألم بالعماد به فيها، فيحصل ما يهتدي به منها إلى ربه هبها. أي هذا الحيل لا تكون الحقائق

أرشدنا إليها غيرنا حتى نصل منها إلى الغاية إذا نحن حاولنا هذا الوصول باستخار أوقات فراغنا في التأمل والتحصيل، وما يتأهل قبل أن نتجنبها ونعصها إلا بكل الطرق يتصبرك المرشد أنه يصل بك إلى ناحية معينة. أنت تظل حافطاً أن هذا الطريق يسيل إلى هذه الناحية. ولكن ماذا إذا الطريق من جميل تراه ووعر تنقيه؟ وماهى هذه الجهة التي يصل الطريق بك إليها؟ لن تستطع إلى ذلك معرفة حتى تسلك الطريق بنفسك وتروده في أناة وعلى مهل ويحتل ما قد يحيط به من جمال وتتنق ما قد يكون فيه من عاقل. فإذا وصلت بعد ذلك إلى الجهة التي يصل الطريق بك إليها. ودرت في أعماها وعرفت فواحى حمرانها المختلفة، فإن لك بعد ذلك أن تقول أنك تعرف الطريق وتعرف كل ما فيه، وإنك قد أفلتت نفسك فعلا من هذه المعرفة.

كذلك الأمر في الحقائق التي تلقى الينا أثناء الدراسة على أنها حقائق والتي أطلع في الكتب عليها. معتبرين إياها حقائق كذلك. يجاهد أساتذتنا كي يكمروا لنا عن طريق الوجدان لهذه الحقائق. ومن تتلف منها حبا، ويدخلون إلى روحنا ثم أقنعونا تمام الاقتناع في شأنها. وكذلك يفعل الكاتب الذي يحيل لنا رأي من الآراء العلمية أو الخلقية أو الفنية. لكننا أثناء الدراسة وأثناء القراءة في ساعات الدرس والعمل، نأخذ نرى بعين الاستاذ أو أنشأنا ونستمع بأذنه ونحسن بقلبه. وتبقى الحقيقة أو الفكرة تلك غريبة عندنا ليست ملوكة لنا. فلما إذا نحن نقرأ في أوقات فراغنا على جمعها لا نقسمها للنظر إليها بغير نوايا البحث فيها على طريقتنا فهدمتنا بعد ذلك إلى الإيمان بها كما هي أو مع تخويز يتفق مع طبيعة نفوسنا ويلائم تكون عقولنا إذا قد أصبحت الحقيقة أو النظرية ملوكة لنا نحن وحدنا في عني عن العارضة التي أجارت إياها الاستاذ أو الكاتب، بعد شكرنا إياه على أن فتح أمامنا الأبواب لمثل ذلك الطريق إلى هذا الملك.

كما زادت إيماننا بالملوكة لنا عن طريق التأمل والتدبر في أوقات فراغنا، كلما أكثر بالحياة اتصالاً وأقرب إلى الحقائق وأقرب إلى الاستقادة منها وإفادة الناس فيها أكثرنا بها اتصالاً. والإنسان وحده، دون سائر الحيوان، هو الذي على هذا الاتصال، ولكنه لا ياتي في الدرس جبراً، فلهذا من الخطأ في الفكرة التي تسكن علم الحياة المادية والقوى التي تلوهم وطول قوتهم. أعماها هذا الاتصال الذي يملكون تأملهم لا كنههم كل حقائق الحياة وكل صورها وطايرها، والذين يملكون منها بذلك لكي ترسم في رؤوسهم فكرة أو

الاعلانات : يتفق عليها مع الإدارة

الإشتراكات : عن سنة داخل القدر ٦٠ قرشاً « خارج القدر ٢٠ شاة

AL SIASSA 80 Rue Monakh - Le Cairo
Téléph. 1141 M.

فهم العالم الأكبر. هؤلاء وحدهم هم الذين يوجهون الحياة والناس فيها، وهم الذين يستطيعون مغالبة الضعف الذي يهزو بعض النفوس لأنها لم تصل إلى الإيمان بالحقيقة التي تدبرها إليها. والواقع أن كثيرين ممن يميل بهم حياتهم إلى نواح من الضعف الخلق والذين يتصرفون لذلك إلى ما هو في حكم الجريئة بل إلى الجريئة ذاتها، هم ضفاف القصور، بسبب عدم توفرهم في أوقات فراغهم على محاربة الضعف بالعمل النصل، للاتصال بالحياة اتصالاً يخلصهم أصحاب السلطان عليها والتحكم فيها.

فأما الذين يتصلون بها ويؤادونها وهم نوحاً وقولهم عظمة بهذا الاتصال ويدركون من ماربته حثاً من الحقيقة موفوراً، فأولئك ينتهي بهم اتصالهم إلى اختيار مثل أعلى يدعون إليه ليجعلوا من ذنوبهم وبقيتهم من يصلون من الحياة إلى مثل ما وصلوا إليه. ولا ضرب لذلك بعض الأمثال عليها تزيد ما أقصد اليه من معنى الاتصال بالحياة وضوحاً، وتبين الغرض من استيعاب وقت الفراغ للمزيد في هذا الاتصال.

كان المرحوم تاسم أمين قاضياً ومستشاراً بمحكمة الاستئناف، وكان له من جاه المنصب وسلطانه ما كان يمكن له من المتاع بكل مايطهر الناس في المتاع به بما في الحياة. وقد ترك من بعده، كرجل من رجال القانون، مجموعة أحكام تكتفي للدلالة على علو مكانته كقاضٍ واسع العلم غيور الإطلاع دقيق التقدير. لكن العمل اليومي في القضاء مقله. مثل العمل اليومي فيها سوى القضاء لا فائدة للكثير، ولكنها فائدة محصورة في منفعة الحاضر الذي تقيف الجماعة وليس من شأنه أن يقدم بها إلى الإمام أو يسر بها إلى ما تصبو الإنسانية إليه من صور السكال. لذلك لم تقف همه عند عمله في القضاء معناه لو وقف عنده لا قيمة لأهله الأمر أن يصل إلى أرفع المناصب ويستمتع بأمر من الجاه وأمر النفوذ في حياته. لم تقف همه عند عمله في القضاء وراح يستلهم على ما في الوجود من صور يزيد بها في كم حياة حتى أشعرته قوته وملسكه للحياة الواجب عليه في أن يعمل لمصلحة مواطنيه بالخدمة إلى مثل أعلى. وكان هذا المثل الأعلى هو ما دعا إليه في كتابه «عمر المرأة» في «المرأة الجديدة» كان لهذه الصيغة الصارفة الحرية المروحية التهاديت وجرة العاطفة حرية تدبر فيها المرأة مع الرجل أشتى كما يحسن.

وأذا كنا نحن اليوم، وكان شبابنا هذا الجيل يفرح خامن، لا يرضى بما كانت عليه الحياة الضيقة من قوتهم رزقهم بها، فماذا لا يرضى

بما كان المرحوم تاسم أمين قاضياً ومستشاراً بمحكمة الاستئناف، وكان له من جاه المنصب وسلطانه ما كان يمكن له من المتاع بكل مايطهر الناس في المتاع به بما في الحياة. وقد ترك من بعده، كرجل من رجال القانون، مجموعة أحكام تكتفي للدلالة على علو مكانته كقاضٍ واسع العلم غيور الإطلاع دقيق التقدير. لكن العمل اليومي في القضاء مقله. مثل العمل اليومي فيها سوى القضاء لا فائدة للكثير، ولكنها فائدة محصورة في منفعة الحاضر الذي تقيف الجماعة وليس من شأنه أن يقدم بها إلى الإمام أو يسر بها إلى ما تصبو الإنسانية إليه من صور السكال. لذلك لم تقف همه عند عمله في القضاء معناه لو وقف عنده لا قيمة لأهله الأمر أن يصل إلى أرفع المناصب ويستمتع بأمر من الجاه وأمر النفوذ في حياته. لم تقف همه عند عمله في القضاء وراح يستلهم على ما في الوجود من صور يزيد بها في كم حياة حتى أشعرته قوته وملسكه للحياة الواجب عليه في أن يعمل لمصلحة مواطنيه بالخدمة إلى مثل أعلى. وكان هذا المثل الأعلى هو ما دعا إليه في كتابه «عمر المرأة» في «المرأة الجديدة» كان لهذه الصيغة الصارفة الحرية المروحية التهاديت وجرة العاطفة حرية تدبر فيها المرأة مع الرجل أشتى كما يحسن.

وأذا كنا نحن اليوم، وكان شبابنا هذا الجيل يفرح خامن، لا يرضى بما كانت عليه الحياة الضيقة من قوتهم رزقهم بها، فماذا لا يرضى

الاقتدار الا بنبذ الطمع والجشع وتقرير مبدأ المساواة والاعتراف بحق تقرير المصير .

ولا شك أن الدول التي خرجت منتصرة من الحرب العظمى الماضية اساعت الى نفسها بنفسها لانها عقدت الصلح على المبادئ العتيقة التي لا تلائم روح هذا العصر والتي من مقتضاها أن تغلب حق اذلال المغلوب والانتقام منه وارهافة بالاعباء المختلفة . ومثل هذه الروح انما تليق بالصور المظلمة وهي في الواقع بمنزلة بؤس حروب أخرى مقبلة ، لانها ترى الانتقام وتنشئ في النفس روح الحقد والضغينة . لذلك يرى الكثيرون من العارفين أن معاهدة فرساي — بما فرضت من غرامات وعقوبات وما ابتدعته من نظم الانتخابات — انما هي طعنة موجبة الى صدور الاجيال المقبلة ، لانها بدلا من أن تزيل أسباب الخصومات والمنازعات تربي الضغائن والاختناق وتحيي الاسباب والمقدمات لحرب مقبلة لا شك أنها ستكون أشدهولاً من جميع حروب التاريخ التي تقدمتها .

ان الامم الصغيرة المهضومة الحقوق تهدد اليوم الامم القوية التي لا تزال قائمة على مبادئ الجشع والامبريالية . ومعظم الامم المهضومة الحقوق هي من الامم الشرقية . والشرق لن يستريح إلا اذا استقل بشؤونه استقلالاً مهيئاً مبنياً على دعام الحق والمعدل .

حق الله الآمال وعجل ذلك اليوم السعيد

خذ الهند والصين وانظر ما فيها من أسباب القلق والارتباك . فقد نهض التوم في الاولى فغالبن الاستقلال . ونهضوا في الثانية يرفعون راية الحرب الاهلية . والعالم يرى من وراء جميع ذلك أصعب البلاشفة . نعم ان الهند ليس سوى طلاب استقلال . وطلب الاستقلال حق طبيعي . ولكن الانجليز يهتمون الروس بنشر الدعوة البلشفية ، ولعل الانجليز أنفسهم يهتمون لاعدام أسباب التجارح وعدم اسرارهم لمعالجة الحالة في الهند ولاصرايحهم على تطبيق مبادئ السياسة العتيقة على تلك البلاد .

تكتب هذه السطور وأخبار المعصيان المدني في الهند غلاً صحف العالم والانجليز ينظرون الى اضطراب الواقع في تلك الانحاء الثانية وهم حائرون في أمرهم بسبب تعدد شاكلهم الداخلية والخارجية . ترى هل يريد التاريخ نفسه قتمر الامبراطورية البريطانية بالادوار التي مرت بها الامبراطورية الرومانية قديماً وآخرها الشيخوخة والانحلال ، أم يبذل الانجليز جهداً آخر لملافاة تلك الكارثة بالاعتراف بحق الامم جميعاً — شرقية كانت أم غربية — في تقرير مصيرها وفي التمتع بحريتها واستقلالها ؟

ان جميع المصائب التي يمانها السلام هي نتيجة المطامع . ولو زالت هذه المطامع لاستراح العالم من اكبر سبب من أسباب الفناء . فأقطار الشرق — وجميع البلاد المهضومة الحقوق — تنفي اليوم غليظاً عظيماً . وتهدد باقتدار عظيم . ولا سبيل الى ملافاة ذلك

رئيس الوزارة الفرنسية الجديد



العقبات في سبيل السلام

ما هو مخبأ للعالم في ثياب الديمقراطية

المشاكل الدولية التي تشغل البال

المشكلة كثيرة ، وجميعها تهدد سلام العالم وتطلب حلاً سريعاً .

وما يدل على شدة الخطر الذي قد ينشأ عنها أن بريطانيا العظمى صاحبة السيادة البحرية منذ زمان بعيد قد رضيت بان تنزل عن تلك السيادة وان تتكهن بان يكون أسطولها معادلاً لأسطول الولايات المتحدة .

واذا تذكرنا أن مسألة السيادة البحرية هي في نظر الانجليز مسألة موت وحياة ، أدهشنا اندهاشهم في طلب السلام الى حد الرضي بأن يكون أسطولهم معادلاً للأسطول الأمريكي مع ملهم من المستعمرات النائية التي يقتضي الدفاع عنها سفناً حربية كثيرة .

ترى ما الذي حدا بالانجليز الى النزول عن السيادة البحرية ؟

حداها الى ذلك عدة عوامل ، أهمها :

(١) تقسيم أميركا الى منافستها منافسة لا قبل للانجليز بها لان أميركا هي أغنى دول العالم بلا جدال .

(٢) حاجة إنجلترا الى الاقتصاد في الاموال وحرصها على إزالة كل ما قد يؤدي الى تفور أو منافسة بينهما .

(٣) حرصها على اثبات مياها الى السلام ودفعها عنه بجميع الوسائل التي هي في وسعها . هذه أهم العوامل التي حدثت حكومة المال البريطانية الى السعي للاتفاق مع الولايات المتحدة على مشكلة السيادة البحرية . وإذا كان قد قدر لهم ان يفلحوا في تحقيق هذا فسيكون ذلك لبسب هناد بعض الدول . واصرارها على أن تكون قوتها البحرية في مستوى معين . ولا شك أن كايوس الحرب ينشأ عن كثير جداً لو أن مؤتمر لندن قد قرر له التجاوج .

وهناك أيضاً مشكلة روسيا وحاولتها نشر الدعوة البلشفية في جميع أنحاء العالم . والغريب في أمر هذه الدولة أنها تافه على الدول لرفضها معاملتها وتلقونها من انقاء العلاقات السياسية معها . وقد جرت واحدة دول وجاؤت التعامل معها ولكنها ما ضمت أن رأت أن روسيا لا تكف عن نشر دعوتها البلشفية بكل الوسائل الممكنة وأنها لا تحصل من الحاضرة لها سوى لاجنات يرفعون في جميع أنحاء العالم . ولا شك أن القراء يدركون أن إنجلترا وفرنسا وأمريكا وغيرها من الدول ما زالت تحزن للبلشفية وتخشى علاقاتها السياسية معهم . ولكن هؤلاء في كل مرة يترجون الأمل ويحاولون من جديد نشر دعوتهم الخبيثة . والحق أنهم قد نجحوا في آراء الذين والاعلان في كل مكان فكان دحاهم

في التلغرافات الاخيرة أن المارشال هندنبرغ رئيس الجمهورية الألمانية وقع القوانين الخاصة بمشروع « يونغ » ووجه الى الشعب الألماني منشوراً قال فيه : ان مصيره وشعوره بالتبعة تجاه الدولة والوطن قضيا عليه بتوقيع تلك القوانين . على أن غلاة الحزب الوطني الألماني سخطوا على المارشال هندنبرغ لانه هذا وجاؤوا بأنهم سيحاولون مشروع يونغ بكل ما لديهم من قوة .

وهذا المشروع هو بمنزلة حل لمشكلة من أعظم المشاكل التي يصانها العالم منذ الحرب العظمى الماضية وتنفى بها مشكلة التعويضات الألمانية . وكان قد وضع لحلها مشروع آخر يعرف بمشروع داوز ثم أثبت الاختيار أن تنفيذه يكاد يكون مستحذراً . فوضع المشروع الجديد وهو وان كان أخف وطأة من المشروع الاول الا انه يلقى على ألمانيا عبثاً ثقيلاً سوف تقلل منه أوقاماً كثيرة .

وهذا يدلك على ان مشروع يونغ في ألمانيا أصاراً وأعداءه كثيرين . وقد كاتب الدكتور شترمان (وزير خارجية ألمانيا الذي توفي منذ هذ قريب) من أشد العاملين على تحقيق هذا المشروع لانه كان يبذل منتهى الجهد في التوفيق بين مصلحة وطنه والواجب الدولي عليه . وقد أحدث لتوقيع المارشال هندنبرغ لمشروع « يونغ » أرباباً طيباً في سوق الأوراق المالية في جميع الانحاء لانه ولد سيمية ألمانيا في الخارج وأثبت ان هذه الدولة لا تأتف من القيام بواجبها وتمهلاتها .

على ان مشكلة التعويضات ليست سوى واحدة من عدة مشاكل يمانها العالم في الوقت الحاضر ويسعى رجال السياسة لحلها حفظاً للسلام . واليك أهم المشاكل الباقية .

(أولاً) مسألة زرع السلاح البحري أو على الأقل خفضه .

(ثانياً) مسألة روسيا وحاولتها نشر الدعوة البلشفية في جميع أنحاء العالم .

(ثالثاً) مشاكل الشرق الاقصى ولا سيما الصين والهند .

(رابعاً) مشاكل البطالة والفاش العالم اقتصاداً .

وهناك مشاكل أخرى كثيرة أصلية أو منمعة من المشاكل المذكورة . ولا يتوهم الا انهم إذا وفق رجال السياسة الى حلها صرح العالم وبدأ عصر السلام . فان المشاكل كلها كل يوم . ولا يكاد رجال السياسة يوقعون انحل واحدة حتى تلبث مشكلة أخرى .

خذ مشكلة السلاح البحري التي لا زال

وم على استنارها أقوى . فواجب عليهم كل الوجوب ، إن هم أرادوا أن يكونوا ذوي مكانة إنسانية وألا يكونوا أعداءاً تتكرر لا يميزها على غيرهم . أن يملوا في أوقات فراغهم ليتصلوا بالحياة اتصالاً تنمو به قلوبهم ويذكروهم قلوبهم ويذكرون الحياة على أنه ملكا يمكنهم من أن يودروا لأوطانهم وللإنسانية كلها أجل خدمة بالدعوة الى مثل أعلى في أية ناحية من نواحي الحياة .

يقولون : إن العظمة فكرة يبتدى إليها الشباب وتنفذ إبان الرجولة . ولا سبيل الى الاعتماد لفكرة إلا أن يصبح الشاب ملماً بتفكير غيره عبقلاً مختلف نواحيه عارفاً مواضع الضعف والقوة منه . هنالك يستطيع استنباط فكرة جديدة تكون له هو وديرتها مثل أعلى يسعى الى تحقيقه في حياة الامة التي يعيش فيها . والامم بحاجة الى كثير من الملأ العليا لتتمكن من السعي في سبيلها لتتقدم خطوات متتابعة نحو السكال . وكل جيل من الاجيال يخلق طاقة من الافكار وينفذها في رجولة . يخلق من بعده ، بليمة دوام التجديد في الحياة ، دوافع لبث أفكار جديدة تكون الملأ العليا للجيل الذي بعده يبتدى إليها هو أيضاً من طريق مداومة التفكير في أوقات فراغه . فملأ الشباب اذاً واجباً لا تقسم ولا وطنهم وللإنسانية ألا يضيخوا أوقات الفراغ سدى وأث يستمروها لتتكون شعبياتهم أولاً وتنفذ الافكار التي يبتدونها في عملهم اليومي ثانياً . ولينموا على تحديق هذه الملأ العليا لان رجولتهم . وان يقعد شباب أن غيره سعى سعيه ، قد يبتدى الى الفكرة التي يبتدى هو إليها . فانه حاله أو يكاد يكون من الحال ، أن تتطابق فكرتان لطافتاً تاماً . ذلك بأن للناس الذين يربون زريبة واحدة وينفقون عليها واحدة ، ميولاً مختلفة تحمل أحدهم ينمو نحو اصلاح اجناسها كما فعل قاسم أمين ، وتحمل آخر ينمو نحو الملأ الاعلى في الادب أو في الفن أو في العلم أو في الصناعة والتجارة والمؤن الاقتصادية وعلم جبراً . عليه الافكار التي تبدو مختلفة . وقد يبدو بعضها متناقضة

السياسة الخارجية



مسألة يراد حلها من ثلاث لمبات وضع الاسود

الايض اسكلاج	الاسود هاتج
١ - ب - ٤	ح - ٣ - ٤
٢ - ج - ٣	ب - ٤ - ٥
٣ - د - ٤	ب - ٣ - ٤
٤ - ح - ٣	ب - ٣ - ٤
٥ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٦ - ب - ٣	ب - ٣ - ٤
٧ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٨ - ف - ٤	ب - ٣ - ٤
٩ - ف - ٣	ب - ٣ - ٤
١٠ - ف - ٤	ب - ٣ - ٤
١١ - ف - ٤	ب - ٣ - ٤
١٢ - ب - ٣	ب - ٣ - ٤
١٣ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
١٤ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
١٥ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
١٦ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
١٧ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
١٨ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
١٩ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٢٠ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٢١ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٢٢ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٢٣ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٢٤ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٢٥ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٢٦ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٢٧ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٢٨ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٢٩ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٣٠ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٣١ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤
٣٢ - ب - ٤	ب - ٣ - ٤

ليكون ملأه الجديدة ما يكفل حسن سير الانسانية في سبيل السكال .

بل ان الرسل الذين أنزلت الاديان وحيا عليهم إنما أشبههم بهم وأعدم رسالته لا من طريق علمهم ولكن في أوقات فراغهم . وهذا محمد عليه السلام كان أول نفسه تاجراً وكان يسافر كما يسافر غيره من التجار الذين يقصدون الشام أو اليمن للزيد في ثروتهم ورفقهم . لكن محمداً كان يقيده من أوقات فراغه على خلاف ما يفيدون شغل ذهنه بالبحث عن الحقيقة والتفكير من أفراده من كان يفد عليهم أثناء تجارته من العلماء وغير العلماء ، وجعل قلب هذه الحقائق التي يدلوها عليها حتى بلغ كاله واستمد ثنائى الرسالة التي أوحاها الله اليه ليلفها للناس هدى وبشرى للفقير . وفي هذه الرسالة يدعو خلق الله والى بحث ما يقيم عليه النظر وما يتصل بالحس ، والى السعي لمرفة الحقيقة التي يدل التأمل عليها . وهذا التأمل لا يتأتى بليمة الحال في أوقات العمل للبعس وكسب الرزق ، ولكن في أوقات الفراغ التي يتمكن من يعرف كيف يستثمرها الى الزيد من الصالة بكل ما في الحياة والى مداومة التأمل فيه للوصول الى الحقيقة ، والدعوة من طريق هذه الحقيقة الى مثل أعلى يحققها ويقترب الانسان من طريقها خطوة جديدة الى السكال .

اذاً وجب توجيه الدعوة لاستثمار أوقات الفراغ الى الناس جميعاً ، فتوجيهها الى الشباب أشد وجوباً . ذلك بأن أوقات فراغ الشباب أوسع وطولهم للحقيقة وحرصهم على الوصول اليها يجب . أن يكون أشد وأقوى . فالرجال الذين قضت بهم السن مشغولون أكثر اوقت مما يقفل الشباب به . عليهم ثبات أهلهم وأن يتأملهم وقوتهم ورجاء هؤلاء وأولئك . فلو لم يكن من أهم الامم لا يمرض الشباب في أوقات فراغهم . فبشيء حادث في شؤنهم فصدقه أكثر وضوحاً في شؤنهم الاجتاه والحب والعسر والفر . فاما ذلك أن وقت الفراغ اذا استغل أحسن الخصال ودفعه الى طاق والابتكار والاجتهاد والتميز والادب والفن فحاجة الى خلق وإشراك مشغولين

السياسة الخارجية بصورة

الولايات المتحدة الأمريكية سيدة فكرة لم تتحقق



اعتبرها قاسم مثلاً يدنو اليه . والرب تحفة . وهذه الصيحة كانت ثمرة من ثمرات أوقات فراغ قاسم غير متصلة بعمله في القضاء أي اتصال . كانت أثراً لتقليد الحقائق والصور التي وقعت عليها عينه أثناء دراسته في أوروبا ، كما وقعت عليها عيون كثيرين مما درسوا مثله وشاهدوا ماضيه . ولكنهم لم يحاولوا ما حاول من تقليد الاشياء والتأمل فيها والعمل على تقليد لتكرار قوسنا بها وتصبح بعض مظاهر إيماننا الذي يدقنا لينة في نفوس الناس وتعمل الجماعة على تمتناتها كما اعتنقناه .

وهذه الفكرة التي كانت ثمرة من ثمرات أوقات فراغ قاسم ، والى أحدثت ما أحدثت من اهتلاط عظيم في حياة مصر والشرق ، تذكرنا بأن كل فكرة عظيمة خلت بالإنسانية خطوة جديدة إنما كانت ثمرة من ثمرات أوقات الفراغ لأحد الظاهر . وقد يكون مدهشاً أن يكون ذلك هو الدافع في أسرار المسائل العلمية كما هو الشأن في أسرار المسائل الفنية والأدبية والشعرية والاجتماعية . فالسلام الذي يتوفر على تدريس علم معين لطلابه ، والذي يتمايز في كثير من الأحيان بدقة التدريس ، كثيراً ما تنقضي حياته العلمية من غير أن يكون قد أبدع في العلم جديداً ، لأن فكرة من الافكار لم تحل بصفة خاصة . موضع التأمل منه لتفتح أمامها الطريق لطيفة جديدة يكشف عنها . ذلك بأن عمله اليومي يستنفد من مجهوده ما لا يبقى له من القوة في استثمار أوقات فراغه بحيث يستثمر أوقات الفراغ . وقد يكون ظالم آخر أقل توفره من صاحبه على التدبر . ولكن أوقات فراغه تكون مشغولة أبداً بتمسكان ما يقيم عليه وما يجتهد فوضماً للبحث الجديد والتأمل المستمر في بحثه وتأملاته في الحقيقة الجديدة يكشف الستار عنها وينصف بها الدعوة الألمانية الفنية سخطاً جديداً . ويدهي أنه اذا سلك هذا الطريق شأناً فصدقه أكثر وضوحاً في شؤنهم الاجتاه والحب والعسر والفر . فاما ذلك أن وقت الفراغ اذا استغل أحسن الخصال ودفعه الى طاق والابتكار والاجتهاد والتميز والادب والفن فحاجة الى خلق وإشراك مشغولين

أولاً : مسألة زرع السلاح البحري أو على الأقل خفضه .

ثانياً : مسألة روسيا وحاولتها نشر الدعوة البلشفية في جميع أنحاء العالم .

ثالثاً : مشاكل الشرق الاقصى ولا سيما الصين والهند .

رابعاً : مشاكل البطالة والفاش العالم اقتصاداً .

وهناك مشاكل أخرى كثيرة أصلية أو منمعة من المشاكل المذكورة . ولا يتوهم الا انهم إذا وفق رجال السياسة الى حلها صرح العالم وبدأ عصر السلام . فان المشاكل كلها كل يوم . ولا يكاد رجال السياسة يوقعون انحل واحدة حتى تلبث مشكلة أخرى .

خذ مشكلة السلاح البحري التي لا زال

في أوائل مارس الجاري نظر القضاء الفرنسي في قضية صحفية ذات طرافة خاصة، أتى فيها دفاع رنان يدركنا بأيام لاشرو وجول فافو. أما القضية فقد رفعها جماعة اتحاد الصحافة الفرنسية التي تمثل نحو ألف وخمسمائة صحيفة على جريدة «لاي دو بيل» (صديق الشعب) التي تديرها شركة مساهمة كبيرة. وأما صاحب ذلك الدفاع الرنان فهو الاستاذ الأشهر النقيب «أوبيان»

والقضية مطروحة أمام القضاء الفرنسي منذ أشهر ماضية، وقد تخللها إجراءات وصراعات لا حصر لها، وأثيرت فيها مشاكل ودفوع كثيرة، وشكلت وما زالت تشكل مكانا فسيحا في الصحف الفرنسية، واشترك في مراقبتها جماعة من أعلام المهنيين منهم النقيب أوبيان، والاستاذ بول بونكور، والاستاذ شارنتيه وغيرهم، ولا زال الحكم فيها موضع الاهتمام العام. وأما موضوعها فهو طرف حقا، فان اتحاد الصحافة الفرنسية يطالب جريدة «صديق الشعب» بتعويض خضع قدره ستة ملايين فرنك ويطلب فرق ذلك الحكم بمنعها من الظهور، وذلك لأنها خالفت قوانين «الانحداد» وأزلت من السداد ما ألتى عشرة سنتيات في حين أن الحد الأدنى لثمن الصحف حسب ميثاق الاتحاد هو خمسة وعشرون سنتيا، ولا تاجرت على خطة الأضرار والمنافسة غير العرفية، وقصبت بهذا الشخص في تخمها أن تصرف الجمهور عن قراءة الصحف المنتهية إلى الاتحاد فتمت بذلك وتصبح السيطرة عليها من الأمور المستورة.

وقد زاعم النقيب «أوبيان» عن «صديق الشعب» في الجلسات الأخيرة، لجاء دفاعه عنها قطعة بديعة من الصحافة القضائية والمنطق المثلث. ولستظن أن نقرأ في هذا الدفاع أدوار القضية منذ نشأتها، وفيه نظر الفرنسيين في مبدأ من أم المبادئ الحديثة هو حرية التجارة، أو عبارة أصبح هو حرية إذاعة الأفكار وكذلك حرية الآراء السياسية والاقتصادية والاجتماعية. واليك خلاصة هذا الدفاع الغير:

قال النقيب أوبيان في بيانه الخلاب: لقد أرادوا مني «صديق الشعب» من أن تولد، ولكنها ولدت. فأرادوا منها أن الحياة ولكنها عاشت. واليوم يريدون قتلها. فإذًا وبأي الأعداء! يترك ذلك لغيره أن يقرر ما لا يستطيعون الحياة ما لم يكن من بعدهم حاجة أفلاس (جمعة وعشرون سنتيا)، وهو الثمن الأدنى الذي يجده الاتحاد، ولكن جريدة صديق الشعب أجابت عن ربح الأرباح «بأن سياها يمكنه ولو ببيت عشرة سنتيات فقط» إذا لم تفر مقابلته لأفلاها، وخمسة وعشرون سنتيا ليست بهذا أدنى. إن الاتحاد يعني أربابا طائلة، وأكثير من ذلك أن لها الحق أن

هنا اختارتم الحرب البرية. فما دامت قد ظهرت، فلها أن تباع. ولهذا أغاقت وفالات اليوم في وجهها وأذنت القصة المساكين اللاتي يتولينها.

ولكن «صديق الشعب» يبت. فابتدعت الفتاة فكرة دائمة، واشتقت مع شركة هافس على أن كل تاجر يشر إعلانا في «صديق الشعب» يجرم من الاعلان في أية جريدة أخرى، وأتت في ألف وخمسمائة جريدة. وأخيرا، في ١٠ أغسطس، رفعت النقابة قضيتها تهم صديق الشعب بالمنافسة غير العرفية وتطلب الفادها.

والقضية مزدوجة: موجهة من ناحية إلى المسير فرادوا كوني، ومن ناحية أخرى إلى الدرك التي تتولى زور «صديق الشعب». أناعن المسير كوني فان حياته فياضة بالاخلاص والجد، وله ثروة طائلة غنمها بكده، والمال كله يعرفه كيف يستخدمها، فهو يخصصها لأعمال يمتد لها نفعه لبلاده. وقد لا يوافق خصومه على آرائه، ولكنهم جميعا يحضون أمانه. وأمان مركزه في القصة فهو ليس بتاجر. وكثير المساهمين في شركة ما ليس تاجرا. كذلك ليس المدير السياسي لصحيفة ما تاجرا، وأيضا ليس بالتاجر مؤسس شركة مساهمة.

فراد الدرك والجد والجلو (١)، وصديق الشعب، إنما هي شركات ثلاث مساهمة تختلف أحوالها عن الأخرى، ولكل منها مجلس إدارة خاص.

لما الذي يأخذونه إذا على صديق الشعب؟ وبأي وجه يلبون منها ستة ملايين بوجه التعويض ثم يدين القاعة؟ يقولون إن تخلفا بخلاف الاتفاقات النفاية التي عقدت في سنة ١٩٢٦ والتي تقضي بحمل الثمن أن في لصحيفة خمسة وعشرين سنتيا. وهو منهج بديع رفيع.

لست هاهنا بالمنافسة غير العرفية. وإنما هو الجدل بحق الدفاع الفرنسي، وهو الحق المثلث الكري ألا تشر لها ملاحق أو فروا في الأقاليم. ومع ذلك فقد بقيت بعض الصحف الأقاليم بعشرين سنتيا، وأما الذين الذين حددت النقابة لم يكن ضرورة. هذا إلى أن جريدتي فيجارو والجلو هما اللتان الضمتا وحدهما إلى الاتفاقات للنقابة، ولم يجرى التمهيد بذلك من جانب الجيو كوني، لأن مازال هذا الشركة المساهمة لا يربط المساهمين فراد.

وعلى هذا فإن البت أن يقال إن جريدة «صديق الشعب» التي أسست في سنة ١٩٢٨ ترتبط بالاتفاقات أبرمت في سنة ١٩٢٦، وذلك نظرية خيالية.

ثم إن مبلغ خمسة وعشرين سنتيا ليس بالثمن الطبيعي. فقد ولدت صديق الشعب في سنة ١٩٢٨ فورع إليها القرض، فأي صحيفة أضرت بها، وأي صحيفة استجبت؟ تقول النقابة، كأي تور الحد الذي اشترطته ثمنًا للاستحقاق، لكن الحكومة أو أن حكومتها الأجنبية تستلزم أن تقدم يدعا على التفكير الفرنسي بأسره إذا بيعت الصحف بأخص من ذلك. وهذا زعم مضحك. فهل يحول الثمن إذا كان خمسة وعشرين سنتيا عن سقوط الصحف فريسة لأحدى الجهات والحكومات الأجنبية؟ بطل أن يقال إن مثل هذا الثمن ضروري. فالأمر يتوقف على نوع الصحيفة وحجمها، وعلى أمور كثيرة أخرى. وتوجد جرائد بخمسة وعشرين سنتيا لا يزيد حجمها على أربع صفحات، ولا كن توجد أخرى مثل هذا الثمن، وحجمها المئتين صفحة أو تزيد. وقد وضعت النقابة ثمنها الأدنى يوم كان من الورق مرتعا، وكان القرض في تدوير. أما اليوم فقد تغير كل شيء. ومع ذلك فإن الصحف لم تخفض أثمانها.

وفي وصف الصحف أن تبشر وتزدهر بأجنس الاثخان. وأما لصحيفة الصديق الأمريكية التي ترى صفحتها على الستين، وتباع بستين فقط (عشرة سنتيات)، بل في الامكان أن تفرع الصحيفة بحالها إذا توافرت الاعلانات لدى الصحيفة. والاعلانات هي في الواقع أعظم مورد للصحف. يقول أميل جيراردان، مؤسس الصحافة الرخيصة: «كل زاد عدد القراء زادت الاعلانات». ولكن النقابة عملت على حرمان (صديق الشعب) من هذا المورد، وهناك وسائل شتى لاستغلال صحيفة ما، فقد يراد أن يربح من ورائها كثير من المال، وقد يراد أن تعمل لتتور الرأف ونشر أفكارها. وليس في وصف أحد أن يلومها على كونها لا تقصد الربح المادي، فهذا حق مطلق لها، وهو منهج بديع رفيع.

لست هاهنا بالمنافسة غير العرفية. وإنما هو الجدل بحق الدفاع الفرنسي، وهو الحق المثلث الكري ألا تشر لها ملاحق أو فروا في الأقاليم. ومع ذلك فقد بقيت بعض الصحف الأقاليم بعشرين سنتيا، وأما الذين الذين حددت النقابة لم يكن ضرورة. هذا إلى أن جريدتي فيجارو والجلو هما اللتان الضمتا وحدهما إلى الاتفاقات للنقابة، ولم يجرى التمهيد بذلك من جانب الجيو كوني، لأن مازال هذا الشركة المساهمة لا يربط المساهمين فراد.

وعلى هذا فإن البت أن يقال إن جريدة «صديق الشعب» التي أسست في سنة ١٩٢٨ ترتبط بالاتفاقات أبرمت في سنة ١٩٢٦، وذلك نظرية خيالية.

في العراق في بغداد

تبع النساسة الأجنبية والووية بمكينة لمحاكمة الزكي لسان محمد صادق الذي سجنه بعد يوم ١٦. والسكنة التي مناصها محمود لدى حلي ون الأدي قري ولسان

هل للسمنة علاج

حقائق؟

اختار الانباء الى بعض العقاقير

نصيحة لمدان الصحة

يسمى الكثيرون من سكان الاجسام الى التخلص من السمن بإلحاح مختلفة. ويطلب معظمهم - ولا سيما النساء منهم - تخافة القوام مهما يكن في طلبهم من الخطأ والغلط. ومن دواعي الاسف أن بلدان أوروبا وأميركا تنص الروم بالديالين الذين يدعون بأنهم قد اكتشفوا طريقة لازالة السمن من أن تلك الطريقة تفسد تحلو من الاخطار.

وقد نشرت إحدى المجلات العلمية الاميركية قصلا يمكننا أن نلهمه فصل الخطاب في هذا الموضوع واليك خلاصته:

أولا - ان السمن ينشأ عن أسباب مختلفة ترجع الى سببين رئيسيين هما:

(أ) الافراط في تناول المواد الغذائية مع عدم هضمها جميعا.

(ب) عدم انتظام افراز بعض الغدد. وعليه فقبل السعي لمعالجة السمن يجب استشارة الأطباء الاختصاصيين لمعرفة سبب السمن.

وقد يرجع عدم انتظام الغدد الى خلل طبيعي في وظائف الجسم القصور لوجية أو الى عدم الرياضة التي تساعد كل عضو من أعضاء الجسم على انجاز وظيفته.

ثانيا - ان الاضرار عن الأكل أو قلة به قصد ازالة السمن قد يضرى الى عواقب وخيمة اذا كان السمن ناشئا عن فساد افرازات الغدد وفي مقدمة تلك العواقب تدهن الجسم للسمل وبعض الأمراض المعدية والفسرية.

ثالثا - ان الطبيب الاختصاصي في معالجة السمن يجب أن يدرس حالة كل من يباله الى حدة وأن يتحرى كيفية معيشته من حيث الغذاء والرياضة وتناول المنبهات وهل جربا. وفي الواقع أن الاستسلام الى أي طبيب لمعالجة السمن قد يؤدي الى الموت.

وقد ثبت بالاختبار أن الكثيرين من المصابين بالسمن أرادوا معالجة أنفسهم فكانت النتيجة أنهم تخلصوا من السمن ولكنهم أصبحوا عرض الديابيطس (المكبرى) وتقليل ذلك أنهم كانوا هم في حالة السمن مصابين بزيادة الديابيطس وكان يعمل أن يظل هذا المرض دائما فيهم وخفيفا أحيانا لأخرو منه ولكن أجساد الجسم لتخلص من السمن أفضى الى اشتداد الديابيطس فتتمكن من أجسادهم.

فكل حالة من حالات السمن هي قائمة بغيرها غير خاضعة لتأثير عام. والطبيب الماهر هو الذي يستطيع أن يقيس أسباب الداء الحقيقية ويرجع في علاجها خطة خاصة. وقد أجزم الأطباء الاجنبيون على أن استعمار الحادود (أحد النسبة) «مضار»

بعضها غير خاضعة لتأثير عام. والطبيب الماهر هو الذي يستطيع أن يقيس أسباب الداء الحقيقية ويرجع في علاجها خطة خاصة. وقد أجزم الأطباء الاجنبيون على أن استعمار الحادود (أحد النسبة) «مضار»

الموظف في القوم الرسمي



الموظف - يحيا النعمان باشا، أعطانا بدل ملابس وجعلنا تمكن من لبس السكر افتات والبذل الرسمية

لأدار بلا مشي. (لا توجد قرة بلا مشي) أجلى ذا بخت وطالم وأتني في مودة هو يلحنني. كالتيس آني بنفسه عند الجوار. (المنحني بل مبلكنه).

طابتك في البناء ووجدت لك في الأرض (في مصادقة غير مفرقة) به لا يمكن ضمنا قتل.

ذلت الأرب لا يكون ولا يصر. (المنحني بل مبلكنه).

لا تفرق بين الألدوم. (في خدمة الانحاء وسن الاستعمال).

هو بقية المواد الغذائية التي لا تهمها المقدرة. ولذلك فعل الطبيب الذي يريد معالجة السمن أن يسعى لأصلاح المعدة حتى يساعد على هضم جميع المواد الغذائية التي تتناولها الإنسان. والألف كل سبي في سبيل ازالة السمن مقفوى عليه بالفشل.

أمثال البانية

أن تبني يوما دينا غير من عيش أوف عام مناجة (في الحرية والإستقلال) في ديك أسد في صرارة. يفر ديكك ودجاجته. (في حق ذي بخت وإقتال).

مضر ضررا بلما لأن كل ما يشعله هو أنه يفرم الجسم على افراز المواد الغذائية قبل أن يباح له الوقت السكاني لهضمها. وبعبارة أخرى أن الجسم يفرز تلك المواد من دون أن يتغذى بها وفي ذلك ما فيه من الخطر على الصحة ومن تهم القيتامين الذي يدخل الجسم.

وكذلك استعمل بعض المديونات من الخارج فانها قد تضر الجسم بما تدخله فيه من المواد السامة عن طريق المسام. وممن ذلك لا تزال السمن.

أما التدليك فقد يزيل السمن مؤقتا فقط ولا يفيد فائدة دائمة. وعلى أن الاستحمام بالماء الساخن قد يضر. تتجمل الجسم بتصب عرقا والقروح من افراز ما يزيد على حاجة الجسم استعمار الحادود (أحد النسبة) «مضار»

خواطر متناثرة

تأملات هادئة

مدونة المغارب... اصطلاح كاذب ورياء
الاقوياء.

قلب من دم ولحم... ولكنها أعتى وأقى
من صلب السيوف!

بأيتها المهزلة الحياء! أي صورك لانقر
وأياها يسر؟

يقولون: العين مرآة النفس فما مرآة الضمير؟

شيء أضحت لا أصدق: وفاة دون قبح

الصبر قوة، ولكنه قوة سلبية!

حب النفس لو من أوان العناية بها...
فاذا ازدهاء، مسخها وأتلف صورتها

فقراء، وأغنياء، كلهم عند الله تعالى
سواء. ولكن «الانسان» يصير خدع على
أن يرى هذا الحق الحق للساكنين والضعفاء.

ما أبغض عن الاتهام ذمة ثلاثة وثلاثين
ذليله تبدد المال وتناوت في المهجدة والاحمر.

انسان لا أعرفها: حديث لمة ووضيعة
ارهم.

الصدق عند الناس ما مضى فوره ولو كان
«الظلم الصغير».

في الأدب

العالم الكبير برناردن دي سان بيير

الأدب الكتاب في الفلسفة نوعان
Realist و Idealist فالأول لا يبدى اليقين مشفق
من قوى النفس والعقل. والأدب الواقعي
أو الواقعي الواقعي مشفق من الطبيعة — الأول
يعتمد في التأثر والاصلاح على قوى النفس
«نفس الانسان» وتقدم تأثيرها على كل تأثير.
والثاني يعتمد على الطبيعة وقواها وتقليدها —
الأول يقول سوروا ما هو أسوأ من الطبيعة لرفع
النفس به والثاني يقول ان ما هو أسوأ من الطبيعة
خيال وهمي أو كالي وحسبنا الطبيعة وتقليدها
وتصورها لانه تأثيلها parodie فاذا عدت
الآن الى الافتراض الذي تقدم وجئت ان
المعرض يقول ان المذهب الايديالستي أمر
كالحل وهو اعتراض جائز مثلاً ان كان راليستي.
ولكن متى سقم المعرض المذهب الايديالستي
ذلك التسفيه ثم عاد قسباً ألفوا في اجتناب
الكذب والخداع وما أعجبها من النقائص
الاجتماعية فانه يخلط بين المبادئ دون
ان يشعر ذلك لان توقع الاصلاح من مذهب
الكذب والخداع وما أشبهها هو من مذهب
الايديالستي، ومذهب الراليستي يتساهل أحياناً
مع الكذب والخداع. وقد قال بيتش:

«إنما حق الضعيف ومن ملازمات
المرء» فالنتيجة التي تخرج من هذا هي
أن المعرض يسقم من جهة مذهب الايديالستي
لانه خيالي وهمي في رأيه، ومن جهة أخرى
يدعو الى اصلاح البشرية وهو منتهى السذاجة
والجهل بالاصول.

عبد السمير محمد
المهندس بالوقت
الناشرة

في السياسة
غامري العظيم

الى تنظيم مبادئها العامة وإقرارها بين الجرم.
بل اني اعتقد ان الهند تخطو في سبيل غايتها
المشودة خطوات سرعا. وهذه الخطوات وإن
يبتدئ قلية في طريق الاستقلال إلا أنها متجهة
أوعلى على حد القول، مؤكدة للاستقلال في
المستقبل... ولكننا لانح أن نفعل هذه
الحقيقة التي اسفلنا ذكرها وهي أن أمل الهند
العظيم لا يمكن تحقيقه مع بقاء فوضى
التقاليد البالية تنخر في لبنات الامنة الناهضة،
بل يجب أن يسمى غاندي العظيم وأيضاً سميراً
صادقاً متواظفاً في سبيل تدعيم النهضة الهندية
على المبادئ الحديثة.

نحن نعلم أيضاً أن غاندي قد لا يميل الى فكرة
نزع التقاليد القاسية القديمة من نفوس الناس
قسراً، وخشافة أن ينفض كثير من أتباعه من
حوله. ولكنه — وإن كان يهتم عند البعض
من المحافظين بأنه خارج على اصول دينهم
الحقيقي — اذا كان يسعى الى استقلال الهند،
فبل هو يسعى اليه من جانب إثارة المساطفة
الوطنية أو الدينية.

التي لعلنا أن غاندي في دعوتيه ووطنياً
اكثر منه دينياً، بل هو انسان ينادي بكثير من
الوان المبادئ الاساسية العظيمة. فاذا نادى
غاندي الى الاصلاح فانما ينادي بمساكنة القومية
أولاً، وفي سبيل أمته العظيمة. واذا نادى الى
إرجاء ذلك فهو يفعل ذلك لظروف داخلية
بمجة قد تجبره على ذلك، وهي ما يرى فيها
خصومه تركها لاثارة الخواطر ضده.

إن غاندي اليوم ياتي على السلام أروع
الدروس في الوطنية والتضحية والجهد، وهو
يرينا معاني «التضحية» في صورة قوية مبعثها
الايان الصادق بالحق المهضوم وهو إلى جانب
هذا مفكر عظيم... يعرف كيف يستمر مجهوده
الكبير في سبيل خير الهند وسعادتها، ويعرف
أيضاً كيف يجبر اغتراباً أن تضخم لمصلحة الجارة.

وهذا موضع العظمة منه: هذه العظمة التي
تجعلنا نراه بطلاً وزعيماً من أقوى الزعماء الذين
عرفهم التاريخ والتي تجعلنا نراه أيضاً أبول
شخصية في هذا العصر.

ولكن كم كان الزمن بين ذهاب هذا الصغير
الى قصر القبول الى قصر القبة وبين اليوم الذي
كانت ركبات الوزراء تنبه فيه ركبات الملكية.
في استقبال صاحبي الجلالة، لك اللججك وملكتها
لم يكن زماناً طويلاً ولم يكن طويلاً أيضاً عند الناس
عن حقد أو طريق الموكب ليصرفوا فحمة الخفاف
الى قوم أنتم نوبة القتل ما لم ينس في نوبة
الجيل هذا الصبي الذي نرجوه الشفاء... على
أنها تحية لم تذهب بشير فائدة! ليست تقم
دليلاً على صحة هذه النظرية في هذا البيت:

وكذلك جاءت اغتراب صعوبات عدة في
أستراليا وليوزيلند وغيرها، كما جاءت بسد
الحرب العظيم كثيراً من العقبات التي قاومت
سياساتها الاستعمارية في مصر والعراق والهند
وقبرها.

أما عقباتها في مصر والعراق فتكاد تظل
على نمط يكاد يكون محدوداً مرتباً بخلاف ما زور
في الهند اليوم. فنعن نشهد في كثير من الامور
مشروعات غاندي الضخمة التي يبذلها في سبيل
تحقيق حلمه الهدي العظيم... في سبيل تحرير
الهند واستقلالها، وهو اليوم يجاهر هذا الحق:

في صورة تأكيدية... بل وتهديدية... ويبدى
كثيراً من الشجاعة التي امتاز بها فيما يقرره
أو يفرضه! فهل تحتج أماله؟

أما أن هذه الآمال تتحقق فيجال البحث
فيها طويلاً... لا لنا لانكاد نقرر بأن هذا
الاستقلال الهندي المزعوم الذي ينادي غاندي
باليوم لبدء حاداً يتحقق في صورته الكاملة مع
وجود التوارق الدينية والطائفية والتراكم الدائم
بين المسلمين والمهندوس. ولا يكاد يتحقق هذا
الاستقلال أيضاً مادامت الانظمة الهندوكية
العتيقة تظل بصورها الممجوجة إلى اليوم.

في باريس

تابع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية
الكلية في ٢١٣
يوليا السكسون ر ١٤

محمد باشا محمود هي التي عقدت هذه الامتحانات
وسودا بما ستشرف الوزارة الحاضرة برضه
على البرلمان وبالدفاع عنه عند الزوم حتى نظفر
بموافقة عليه. فهل تبقى هذه المعاهدات مع ذلك
في احشاء الجرائم أو تخرج منه الى احشاء
الحامد والتميم ريثا ياجتها سواها؟

لا أتري جواب ذلك، ولكني سمعت
والعبدة على الراي — أن أحد الكباريين
اخترع صيغة ترد الخجل الى الوجوه الكالحة،
فأرجو صادقاً أحبب هذه زجره أن ينتظروا
بديلاً لأسأل من سلك هذا الخزع ثم أدلهم
عليه ابتغاء مرضاة الله!

خيل التلفة

من حوادث الاسبوع أن صبيان النامية
الضار ذعب الى قصر القبة ريثا يقابلة سمير
الامير فاروق، وبلا أخذ الى التحقيق قال ان
رغبته في أن يكون تابلاً لسمير ولي العهد هي
التي حلت على طالب القابلة، ثم ظهر من التحقيق
أنه مصاب بخجل يتباده أحياناً.

ولاشك أن هذه الرغبة المجردة في ذاتها
لو لم يكن الخجل ناشأها، على أنها هي كانت
تنت صلة الى شيء من الأدب تتمناه الاخلاق
لبعض الناس.

ولكن كم كان الزمن بين ذهاب هذا الصغير
الى قصر القبول الى قصر القبة وبين اليوم الذي
كانت ركبات الوزراء تنبه فيه ركبات الملكية.
في استقبال صاحبي الجلالة، لك اللججك وملكتها
لم يكن زماناً طويلاً ولم يكن طويلاً أيضاً عند الناس
عن حقد أو طريق الموكب ليصرفوا فحمة الخفاف
الى قوم أنتم نوبة القتل ما لم ينس في نوبة
الجيل هذا الصبي الذي نرجوه الشفاء... على
أنها تحية لم تذهب بشير فائدة! ليست تقم
دليلاً على صحة هذه النظرية في هذا البيت:

وكذلك جاءت اغتراب صعوبات عدة في
أستراليا وليوزيلند وغيرها، كما جاءت بسد
الحرب العظيم كثيراً من العقبات التي قاومت
سياساتها الاستعمارية في مصر والعراق والهند
وقبرها.

أما عقباتها في مصر والعراق فتكاد تظل
على نمط يكاد يكون محدوداً مرتباً بخلاف ما زور
في الهند اليوم. فنعن نشهد في كثير من الامور
مشروعات غاندي الضخمة التي يبذلها في سبيل
تحقيق حلمه الهدي العظيم... في سبيل تحرير
الهند واستقلالها، وهو اليوم يجاهر هذا الحق:

في صورة تأكيدية... بل وتهديدية... ويبدى
كثيراً من الشجاعة التي امتاز بها فيما يقرره
أو يفرضه! فهل تحتج أماله؟

أما أن هذه الآمال تتحقق فيجال البحث
فيها طويلاً... لا لنا لانكاد نقرر بأن هذا
الاستقلال الهندي المزعوم الذي ينادي غاندي
باليوم لبدء حاداً يتحقق في صورته الكاملة مع
وجود التوارق الدينية والطائفية والتراكم الدائم
بين المسلمين والمهندوس. ولا يكاد يتحقق هذا
الاستقلال أيضاً مادامت الانظمة الهندوكية
العتيقة تظل بصورها الممجوجة إلى اليوم.

انها عاتق الاستاذ سليم



الاستاذ سليم لناخذ — آراهم كيف أنهم الوظائف على من ساعد في الانتخاب. وكذلك تجزي مادنا الخالص

بعض الجرائم

كانت أيام الوزارة الحميدة كلها أيام جرائم
وجنابات على مصر من منبم الليل الى مصبه!.
اليس كذلك؟ يجب أن تقول: نعم الامر كذلك،
والا لحقت عليك لعنة الوفدين وسخط
المحتاقين أجمعين!.

غير أن وزراء الوفد جميعاً حضروا يوم
الاثنين الماضي جلسة مجلس الوزراء فأقرروا فيها
أقروا:

١ - مرسوم يعرض مشروع قانون على
البرلمان بالموافقة على معاهدة الاتفاقية المقودة
بين المملكة المصرية والجمهورية التونسية وعلى
المذكرة الملحقة بها المرفقة في ١ أكتوبر
سنة ١٩٢٩.

كان يجمل

قرأت في صفح الاسبوع كلة طيبة لسمو
الامير محمد على من الحيلة الاقتصادية وما
أصابها من سوء طام، فاجبني منها قول ميموه:
«ان كانت الحكومة تصرف كثيراً من
الاموال في ابتداء القصود ونزع ملكية المقارنات
لتجنيب العاصمة بضم القواور والقاء المظاهرات
لهذا أمر مستحسن، لكن كمال يجل بها أن
تصرف جزءاً من هذه الاموال في أعمال القتل
بالضمان معامل القتل وليس له لاجراء الصناعة
القطيفية المصروفة منها هذه البلاد الاسيية
وتفريط الحركة التجارية فيها».

وأعجبني أكثر من هذا القول أن سمو الامير
يطلع على الامانة في نفس اليوم الذي ظاهراً فيه عسكراً
الوفاء والبريخ اقتصاداً ٧١٥٧٤ جنيهها
من أموالها في أقل من ساعة لا محذور مخالفة
الفروع المعتبرين أنباء راحتهم المطلقة من
تكاليف اللياقة من الامانة... وأحسب أن
كان عمل المجلسين الموقرين تقدم كلة الامير يبرأ
أرضين يوم رأيي ميموه أن من الحسن أن
تحض الحكومة في يذل المال لتجنيب القاهرة
وأن تتوقف ويوقف البرلمان منها من حشمت
الآلاف بالولاية لتتوقف في انشاء منازل القطن
وتعطي الحركة التجارية في البلاد السكن ما الحياة
يرتفع المهرب من حلال وقسوت السبيل للبلد.

وكانت في يوم رأيي ميموه أن من الحسن أن
تحض الحكومة في يذل المال لتجنيب القاهرة
وأن تتوقف ويوقف البرلمان منها من حشمت
الآلاف بالولاية لتتوقف في انشاء منازل القطن
وتعطي الحركة التجارية في البلاد السكن ما الحياة
يرتفع المهرب من حلال وقسوت السبيل للبلد.

الصحة في اسبوع

ذات الوجين

ملأت جريدة البلاغ أيام الاسبوع عمالا
بمستطاعه سواها وسوى آخراتها الاخرات
من دعوة الضمر وتحريض عليها ونهي عنها
وتتبع منها، في وجهي صفحة واحدة من
صحتها الطاهرة.

فاذا عثت أن ترى نغمة ما يقيم لك من
أجناد البلاغ في هذا الاسبوع انري كيف
يرفعون على صندرها في الصفحة الاولى اعلان
«فلوسكي كندلين كوب». فاذا قلت هذه
العبارة ظاهراً لعلنا رأيت هناك عنراً أأغلظنا
«بصر وجرم المصكرات» لمقالات متتالية
بمجاهد كتابها الذي على ما عسى أن تكون
البلاغ قد وثقت للناس باملاء هذا الوسكي،
فتكون النتيجة أن يخرج أقطار الحرف وخصومها
من ساحة البلاغ المباركة بسلام يقول:

على أي رأي بأن أهل الجوى
والجلسن منبه لا على ولا ليا
أما هي فخرج وجدها من «الاعلان»
ومن «حسن البيان» بالصفحة الثانية، والتأثير
الناظر هو الذي يعرف كيف ينتفض الخ في
الصوق السخامة!

ظهر حديث

كتاب

صندوق الدنيا

يقلم الاستاذ الكبير

ابراهيم عبد القادر المازني

ويطلب من دار الترجمة للطبع والنشر شارع الساحة بالوزارة

ومن مؤلفه بحرية السياسة ومن عموم المسكات الشورية بالقطر المصري

٥ قرش طابع

على الجرة الربيع

هل تنتقل الحياة الى أجرام علوية أخرى
أحدث الآراء في ذلك

فی الادب الہی

رسائل الفيلسوف الصيني
الى اصدقاءه في الشرق

الى عام هوم - بكنه
 لا تظن يا مرشد ضاى أن البلاد في مكنه
 بولي في احدها الى أو ان الصغارى الى حطة
 خمسة يني ويظنك معوم من ذا كرفى صودة
 بك الميول فكنكم بعد الزار صغر من الم
 في زاد ويقوى ولك الروابط الى يوي
 وبك لا زال متينة سلمة دعي كسا
 ت شطوة لها تجد فحقا ماجر وراني
 أطول
 ان وجدت ما يستحق ذكره اليك عن بلاد
 كده التي تقبها مشد ما يدري أن أذكره
 عليك بدل ذلك - أبت تقم دعي
 في مهتر سالة وبيان ناقص عن أناس
 فيهم سلة - ان آراء وجعل
 ثلاثة ان لا لا

الاستاذ يوسف هـ

التي من الحياة في الالبقات المظلمة منه.
ولسكننا نعيش الآن في عصر قد كشف
فيه عن كل ما خفي، حتى ان حماية الحياة التي
تسير على غير وعي منا اضطر الى تحليها في
معامل معارفنا حتى نفلهم عن أسرارها الخفية
ولو أدت معرفتنا هذه الى هدم غاية البحث
وجعلها معرضا من معارض الخنازير والانواع
وكنهه أشدنا الناس إلى «...»

وهذا الاضطراب في جو النقد الفني بدأ
أولاً في الغرب ثم انتشر الى شواطئ النضال
اطفانته غياهب وضيقاً الى حيث كانت السماء
صافية هادئة، وأخذنا نحن نتبادل عما اذا كان
لا يفتح لنا أن نحكم على نتائج الفن من ناحية
صلاحية لأنهم الفهم العالمي العام ومن حيث
تقديره الفلسفي لماني الخلق أو من جهة خلق
المشاكل اليوم أم أننا نحكم على الفن من حيث

نحن بحاجة لهذا العالم العظيم وجهاً لوجه
وربما به شئ الروابط وإحدى هذه الصلات
التي ترتبط بها هي حاجتنا إلى أن نعبر والتي
تقدرنا إلى الحرث الأرض والجصول على الغذاء
والكساء والمواد الأخرى من أسواق الطبيعة.
وهذا السعي المتواصل في سبيل الحصول على
ما لشد به حاجتنا الجسدية يجعلنا نرتبط بالطبيعة
كـ هذا الارتباط المين .
ثم إن لنا عقولاً تتطلب غذاءها الخاص.

ثم ان لنا عقولاً تتطاب غذاءها الحشيش
ولاعقل ضرورياته أيضاً فهو يشهد الحكمة في
الاشياء ويأبى قبولها على اعتبارها وهو يرتكز
حده ثابته قائم متعدده ولا يجد ملالاً في
ذاته لا يسلم عليه فهم ثابته وأوجه اختلافها (١)
والانسان مباح على ألا يشكر كيف الحقائق
قط وانما يسعى أيضاً الى اكتشاف قرائن لها
تخفف ونهاه السكر والكيف .

ويوجد في داخل الانسان انسان آخر غير من
ذكرنا ، به ليس الانسان الجسدي ولكنه
الانسان الروحي لما به ، وما لا يجب وهو
ينشد أيضا حاجاته من الحب ، ويوجد هذا
الانسان الشخصي في تلك المنطقة التي يتجر فيها
الانسان من كل ضرورة من الضرورات وحيث
يأخذ هذا من كل حاجة من حاجات الجسد
أثقل وما هو موافق أو نافع وهذا الانسان
الشخصي في الانسان هو أمي ما به وعلاقته
الشخصية الخاصة به والتي تربطه بجسد العالم
الآخر فيخرج أمي حتى يستمد منه حاجاته
الشخصية

وعالم اليوم ليس هو عالم حقيقة وإنما هو
عالم مجردي من القوة ، ويستطيع أن يستفيد منه
بواسطة فهم ولكن الاستبايم أن تذكره من

طريق. ما زينا. فهذا العالم اسمه جماعة من
الميكانيكيين الذين ان كانوا اودعوا محتاج
اليه من المواد الانهيم بالرغم من كونهم خلاقي
مخترع في اذهانهم لهم مجرد ظلال في اعتبارنا .
هناك الى آخره خلق في امت انا ونحن نراه
ولم نره ولا نعلمه بكل وقتهوا انفسنا اننا
وهو هذا العالم الجارية له لاننا لا نستطيع ان
نسرعه او ان نأخره وكل ما نستطيع ان نقوله
عنده هو ان هذا العالم

وهذا هو العالم الذي يتخذه منه المسلم
لجعل مكانه الدين ، فاما فكيف ان نجيبه عن
دعاهم الذين : اسبغوا على نجيبه عن هؤلاء
(١) فلا يرى العلماء الاجانب وغير
الاجانب من دلائل بطور الاحياء ، فقامت
ذلك الدلائل ، والجاهل خلقا متعددة متباينة
لأن لها بطون واحدا شاملا يفسرها وتصل
فهمها ، كما ونسبها واولادها لظن ان التفرقة
تكون من ذلك ، والله اعلم .

جديدة الطور والبعض من تلك الروابط مالا يمكن أن يرى ويمتد باصوله الى أقصى أغوار الارض . ونحن نتحسس لتعريف شجرة من الاشجار وشرحها للطلبة فكثيراً ما تدق تلك الشجرة ونجدها من جذرها وعرها حتى نسل الجاهل من فصل الى آخر وجعلها بمثابة « كتيب في علم النبات: » . ولكن لانستطيعم أن ندعي أن تلك الكتلة من الخشب، تعطينا نظرة أصغر عن حقيقة الشجرة من منظر الشجرة بأكملها بالرغم من أن تلك الكتلة من الخشب عادية لا

إذا أنا لأحاول تحديد الفن ، ولكنى
أسأل نفسي عن سبب وجوده وأحاول أن
أكشف عما إذا كان الفن يدين ببلداته
الى غرض اجتماعي أم الى تقليدية حاصتنا نحن
الفنون الجميلة ، وأم انه لغا من تأثير دافع من

وأما لا أرى إلى البحث في تاريخ الفن
عربي الحديث إذ لم تكن كتب ذلك إلا إلى
تعليمه أن أقول لكم حقيقة عامة وهي أن
الماء الذي يحاول أن يقاوم رغبة نفسه في اللذة
يقيمها إلى رغبة لأن يعرف أو أن يعمل الخير
لأنه أن يكون سبب ذلك هو القوة مشعوره
باللذة قد فقدت إزدهارها الطبيعي ولتبق فيها
عن الحياة التي تستمد منه قوتها

وعلموا الخطيئة في المهدد القديسة لم
تجدوا في الروح ان الله هي روح الآداب
لله هذا يقصد بها التي المهدد من الصلوة
التي هي التي. ولكن في الله هذا يجب أن
تستعملها بحسن، ونحن نعلم طبع الكلام في ذلك
لعل الأرواح عند أنها خطيئة مالا يحسن له
تدبر من عند الآراء والمبادئ في هذه

[illegible]

والحوادث يجب أن يعرف حتى يستعين
بمعرفة علي العيش، ولكن معرفة تلتقي عقبة
هذا الحد ، فهو يضطر أن يعرف المحيط الذي
يعيش فيه حتى يجد ملجأ يأوي إليه ويستمد منه
حاجته من الغذاء ومن المواد التي يقيم مسكنه
مها، كما أنه يضطر أن أن يعرف شيئاً عن المناخ
في محيطه حتى يتمكن من تكييف نفسه حسب
تغيراته .
والإنسان مضطر أيضاً إلى أن يعرف، لأنه

مضطرباً أن يعيش . ولكن الإنسان يعرف أكثر مما تتطلبه هذه ضروريات العيش . وهذه الزيادة من المعرفة يستطيع أو يصرح الإنسان بإفخار أنها « المعرفة للعفة » . وفي بعض هذه الزيادة من المعرفة يستعمل الإنسان بلادة المعرفة لأن المعرفة هناك هي حرة . وعلى هذا الفهم الزائد من معرفة الإنسان تقوم علومه وفلسفاته .

وفي الحيوان قدر معلوم من روح الضحية.
وهي تلك الروح التي توجد في الابل وفي القطيع
وفي الخاليل، وهي ضرورة الضرورة كلها لحفظ
النوع ولكن روح الضحية التي في الانسان تتبدى
هذه الحدود الضيقة وتبيض خارجها، ومع أنه

مفروض على الإنسان أن يكون خيرًا لا غير
لازم لحفظ النوع إلا أن غيره هذا يفرض من
الحاجة المطلوبة لهذا الشأن، فليس خير الإنسان
من هذا الغرض من الإنسان الذي يتفضل به
الناس حتى يضموا لهم وجودًا أخلاقيًا فقط
ولكنه خير فالخير يجب منه الإنسان ما يجب في
سبيل حفظ النوع ويفرض منه ما يستلزمه أنه
يقول عنه أنه «خير لاخير» وعلى هذا التوضيح
الواحد من الجوانب — حيث لا نقدر الأمانة بأنها
«الأمانة من أحسن سيئاته» ولكن حيث
تقارن بالأمانة كل السيئات — مفهوم الأخلاق
الإنسانية.

ولمكة - التي كان يرمي فيها إلى
هذا المبدأ من الفهم الوالد إذا لم يحاول
استكشاف حكمة المبدأ التي تؤدي إليها
الأمثلة التي أراد نتائجها.

والإنسان يشترك مع الحيوان في ضرورة
التغذية من خواصات المرح واللام والخلق
والصبر والطمع وهذه الخصال الطبيعية
لا يمكن تربيته في الحيوان جيد المنفعة، وهو
مما لا يري الإنسان أنه أصح من أن يربيها
في الإنسان، ولا يري الإنسان أنه أصح من أن يربيها

وصاحب العاطفة الدينية الشديدة لا يتبع
بإادة الله بكل ما يستلزمه من العناية والسكن
تخصيصه الدينية بقبض فيها فتثور للتعبير
عن نفسها. ومن هنا نجد العلة في قيام الهياكل
الضخمة والاحتفالات العظيمة.

والإنسان الفقير بحاجة كل اهتمامه خارج منطقتة
له ونصرف في سبيل الحصول على حاجاته
مروية، ولكن الإنسان الذي تزيد ثروته عن
ما يحتاجه تهد إليه أضواء تلك الريادة الفائقة
بغيره بنفسه كرجل غنى . وهنا نجد العلة في
الإنسان يتفرد بين جميع الحيوانات بعمرة
ه، وذلك لأن عوامل المعرفة تولد في فطرتها
الإنسان فتشعره بنفسه . والإنسان يشعر
بخصيصة أكثر بكثير مما يشعر بها أى مخلوق
، وذلك لأن قوة حافظة تزيد مما تتطلبه
اضة في الحياة منها . وهذا الفرض من وعيه
خصيصة تتطلب منفذا يعبر به عن نفسه، وعليه
لإنسان يسير في الفن من نفسه هو لا عن
أمنه .

أما أغراض الإنسان فلها مكانها في كتب
الفقه والعلوم حيث تتحقق بين صفتها ناقص
من الإخفاء التام.
وأنا أتق أن لن أمر دون أن يعترض
لاستعمال كلمة « شخصية » وهي لفظة لها
من سعة المعنى. وهذه الآية على الواسعة
في المتبادر المعاني يمكن أن تحاك حتى
في مختلف الأقسام التي لها معنى الاستيعام
بشكل، ففي آله ظاهريه مجموع من المعاملات
موجودة على « علاقة » في أحد الضالوات
من كل الناحية مثبتة أنه كزيتج من ذلك
دون أن يتناول واحدا منها. ورتبه مع
ليس له ولا حسن له فيه.
والإنسان ككائنات ماديه « ليس هو

تلك
والأ
نصيب
أن
المع

فلنبعث الآن في محتويات الشخصية ، وفي علاقاتها مع هذا العالم الخارجي عنها . وعلما هذا يتراءى لنا كذات ، وليس مجرد مجموعة من القوى غير المنظورة . والفضل في تلك النظرة التي يرى بها الإنسان العالم كذات ، يعود الى العاطفة لا للعقل . وهذا العالم الناطق هو عالم الانسان . وأشكال هذا العالم وحركاته الخاصة ، مكتسبة كلها من مناطق ادراكنا نحن (١) فهو في الواقع حاصل ما جمته لنا حواسنا وأعظمته ضمن حدودها . وليست القوى الطبيعية والكيميائية فقط هي القوى العاملة في هذا العالم وإنما قوى أوراكننا هي أيضا قوى عالة مؤثرة . ذلك ان هذا العالم هو عالم الانسان وليس هو مجرد عالم من الطبيعيات وموارد الطبيعة .

وهذا العالم الذى يصاغ شكله فى بوقعة
أدراكنا يظل العالم الجزئى لا السكى باعتبار
عواطفنا وعقولنا، وهو كضيف من الضيوف
وليس كزود من أهل البيت. ومضى دخل هذا
العالم ضمن منقطة عواطفنا فهناك وهناك
نقط، يصبح عالمنا السكى. ونحن نأثر هذا
العالم بمحنا وبفضا — بسرورنا وآلامنا —
بمحورنا وإعجابنا — التأثير السام يصبح
قوة ذلك جزءاً من شخصيتنا، وهو ينمو
معنا ويتغير مع تغيراتنا ونكوف نحن
نظاماً أو صغراً متأثرين فى هذا بعملة أو
مضالول عملية الاستباعدة الى شتىسيع بها
ذلك العالم. فإذا أخذ هذا العالم هنا عمق
شخصيتنا كل مالها.

فمواطننا هي ذلك المصير المسمى
Gastro join الذي يحول عالم الظاهر الى
أشد صلة بنا وهو عالم الاحساسات
بمعاملة أخرى : فلهذا السالم الخارجي له
صداقاته الخاصة المختلفة الاصناف
التي تبيع فينا لظاهري العاطلي. وهذا ما يعرف
بالتسلل العسكري « واما » أن « للمصادرات »
مبارجة صيادها التعمال في هضباته وانقلب
اخيلية : فالمرحج بموجب هذا القانون متناه
أو جملها هضباته التي تترققا هضبات
أخيلة فهو يحمل البنا خواطر : تذكرها وانقلب
لهما فالبنا كالبنا لا لا تتحول الى هضبات
تدعى هضبات هضبات.

(١) ويقول البروبيتور أروين في حروجه
سنة شوبنهور : أنشأ الفسح التي زارها
لأول مرة في مسما ، هي في الواقع العين التي
سما ، وباليد التي تقع بها . ويحدثنا أيضاً
شوبنهور وملاحظته متأثران بملفقة
بدن - وسوف أترجم لك هذا الدارج

ونذكر «اليوانشاد» الهندية أن
«الإنسان لا يحب الثروة لانه يرغب في حقيقة
الثروة نفسها، ولكنه يحبها لانه يحب نفسه
هو». وهذا معناه أننا نستشعر أنفسنا في
الحقى، ولهذا «ولهدنا» فنحن نحب الحقى، والاشياء
التي تتيح فينا وانما نثير فينا أيضاً شعورنا
أنفسنا، وهذا كن يضع أصابعه على الآلة
لومسية فاذ وضعها وضعا لياقنا فكل
ما يستشعره من وضعه ذلك هو شعوره وليس
سرطان ما تتركه اصداء ذلك نلمات تقوى فينا
وعينا وشعورنا.

وهناك عالم العوام الذي ينسحب منه الفن كل عناية ، ولهذا فيجب ألا نعنه بموافقة . لكن يوجد أيضاً عالم آخر فسيح الجوانب نترامى الاطراف هو هذا العالم الشغوى لنا الذي يجب ألا نرفة فقط وانما يجب أن نعرفه ، لأن بشعورنا اياه نستمتع أنفسنا أيضاً . لكن كيف يمكننا أن نعرفه الا من طريق شعورنا ؟ نستطيع أن نعرفه بالاستطلاع أن يعبر عما يملأه الانسان العالم يستطيع أن يعبر عما يملأه تعطيل والتجارب ، ولكن ما يرفة الفنان يستطيع أن يعبر عنه بمجرد سرد معلومات نرحها . ومن السهل مثلاً أن أعبر عما أرفة الشجرة ولكن حين أرغب في التعبير عما مر به نحو الزهرة تنكمس على الآية ، ذلك حين أتكلم عن شعورى نحو الزهرة وكلامي من كل صلة بالمقائق والقوانين يستقل بالذوق الذي يمكن أن يدرك

يكون فقط. ولهذا فقد قال علماء الخطابة في
 هذا إن الإنسان يجب أن يقتصر في الشعر على
 الألفاظ التي لها بديق ما هو في تلك الألفاظ
 لا تخلق فقط ولكن تحمل معها مسورا
 في. والصورة والألفاظ ليست هي مجرد حقائق
 لكنها حقائق شخصية فهي لا تخرج عن ذاتها
 ولكنها تخرج عن ذاتها نحن أيضا. وهذه
 هي الطريقة التي تتصلب في القلب لتخرج
 إلى الألفاظ العظيمة.

ويجب ألا ينسحب عن البال أن الألفاظ
 مستقيمة أن يتجلى التعبير عن شخصيته
 في طابعه. ولكن التعبير عن النفس
 في طابعه ليس غاية أولية هي حياتنا اليومية
 ليس الناس يقولون: أريد فقط الاقتصاد
 في التعبير. أقابل ذلك لأن علينا أن نكون
 فقط مسرورين لا لا نتخرج هناك إلى
 من. وهذا هو الفرق في التعبير. الحياة
 هي بدو في الحياة إلى امتدادها
 لكن نحن نكتفي في ذلك أو في
 من المواقف القليلة وليس الشخصيات

وجهود الانسان يسير الى غيب متوازيه :
 أحدها خط المنفعة والآخر خط التعبد عن
 النفس، وكلها يعيل الله المتقابل مع الآخر
 والامتزاج به. وفي نماذج الناس الاجماليين
 تتجمع الاحساسات حول الانفس التي تتهم
 بها وتلجأ تلك الاحساسات الى الفن ليسير عن
 حاجاتها كما نرى مثلاً في تقاضى
 الذين يسير عنها في سيرة الله ومذالياته
 التي يدل بها وكما نرى أيضاً في الحركات الدورية

ومكتب الحامى ، لا يكون مأوى مرضاً
للجمال والذن ، والسبب فى ذلك ظاهر لا يحتاج
الى برهان . ولكن المدينة التى يعبر بها سفانها
تزدحم بالمباني الضخيمة الفخية التى يعبر بها
سكانها عن حبهم لها . وحين انتقلت طائر
المهند الانكليزية من تسكننا الى دهي طائر
المجدال حول نزل البهاء الذى يقام فى
الماصة الجديدة . فاقترح البعض الطرائق
المفانى لمرور الغول . وهذا الطرائق هو نتاج
العقريتين الهندويتى الغربية عنتين معاً . ولكن
الشيء الذى قاب عن بال الباحثين فى هذا الامر
هو أن دهي القولية تعبر عن شخصيتها الانسانية
فى مبانيها ، فالبراطرة المغوليون كانوا بشرى
ولم يكونوا مجرد حكام فقط فقد عاشوا ماتوا
فى الهند وطربوا واهبوا فيها . فكريات مصورهم
لا ترى فى العامل والكتاب وانما هي تظل
علينا من خلال تماجن تلك العصور التى عاشوا
فيها . ولا يقتصر هذا التماجن الذى على المباني
الضخمة وانما يجده فى الصور والموسيقى وفى
اشغال أخرى حصرية ومعدنية بل حتى فى
منازلهم فطرية وصفية مخالفة ذلك

والحكومة الانكليزية في الهند ليست بالحكومة
اللفظية وانما هي حكومة حقيقية وهي
موجودة ليس لها ما يعبر به في لغة الفن الصحيح
ان القوانين والمقيدة والتكديرات لا
فالها بل ان الاحجاز ولا تنظيم ذلك
الطوره ليقترن الذي وبهته الطبيعة خطا من
الخطا اقتضاها الى الحاكم الاداري في
الهند اذ مرة في عظيم خفا من خلفه الرسمية
في مثل الامارات الوطنية وان كان لابد من
من الطوره الحكومية او المصالحات الوطنية
عمل من اعمال الفن وطبعا في طرحها
السلطات التنفيذية من القسمين من حكاه
من مبدء وفيه المصالحات التي تتضمن حكومة
وطنية عن بقول المصالحات الوطنية المتماثل
الذي وعم الفن مما

في السودان

تباع المراسلة الأسبوعية بمائة الف لاري
وعلى كل حال لا بد من أن يكونوا الحريصين

للشاعر الروسي الكبير (رومنٹوف)

« بقية المذخور على صفحة ١٣ »

تطوان-المغرب الساحل العراقي

تباع السياسة الأسبوعية بطرف السيد محمد انعام
مركاته بشارع الحدادين رقم ٥١ برط و ٧٤

فی صفاقس

بإرفاق السيد محمد بن محمود اللور صاحب المكتبة
شرقية بنهج الباي رقم ٣٦ ونمناها فرنكلان

في ذلك الوقت من الليل كان الحارس يسمع
دورة الليلية حول أسوار البوارج الشاهقة، فوقف
أنه عند ما بلغ أسفل نافذة لرابطة الصبية لأنه
يول من خلال سكون الليل المهيّب أنه يسمع
صوت اتحاد تغرين في وطيح التفتيل وصرخة
فجئة كادت لا تسمع.

فدخل سود الظن إلى قلبه، ولكن كل شيء
أبعد لحظة ولم يسمع بمسدها سوى هز
صاح قائلة شكوى الأوداق وحس النهر الكئيب
سرع في تلاوة ترثية لأحد القديسين لكي
يرد عنه الأفكار الشريرة فألذنت نارا خامدة
شعاعها الخطر ليعتد دورته المتعاقبة.

محمد حسن السيد
بطنطا

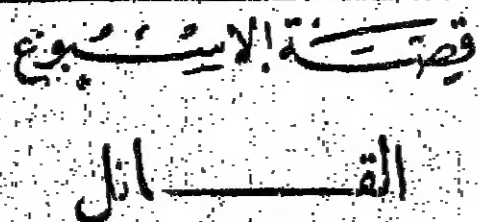
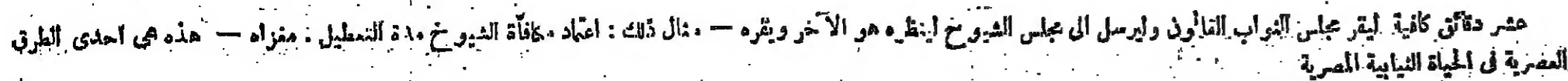
هل : محبوب الابصار ، والصداع : استشرنا : خبرنا ، الخبير : في الاقين موجود وورد دائما

لورسی و هایو اینمند
خله‌ای داسی م. ساسی

يؤذي البشر أنفسهم في هذه الحياة السيئة

وَأَمَّا الْفُلُ فَإِنِّي مُبْتَغِيهِ
وَأَمَّا الْبَيْتُ فَإِنِّي مُبْتَغِيهِ
وَأَمَّا الْبَيْتُ فَإِنِّي مُبْتَغِيهِ
وَأَمَّا الْبَيْتُ فَإِنِّي مُبْتَغِيهِ

التواضع



يكرهون البيضا الزرقة واضعة .
 ليس قدح اضاة واحلا فاصل سود
 ثم اقله في الحال وكل جاره ناجي
 والاصل جار جا .
 واقل يوس يوس يوس في نوع من الطموة
 ياقو عرفة الصلح في من السيل وروية التلايد

فمنهم والى من قدحه، وذهب نحو
أحدى المحطات، واهتمى مذكره لأحدى
الضواحي التي تعقد فيها حفلات السباق
وخيل له أثناء الطريق أن القطار يسير خلافا
لمادة في هدوء ولا يحدث ما يبعث من الضجة
مادة، وأن المسافرين يتحدثون جميعا بصوت

فقال لنفسه: «تربى هل عدوت اسمي؟»
ولما نزل من القطار اشترى صحيفة مباحة
قرأ فيها نفس التفاصيل التي قرأها في صحيفة
مباح، وتساءل وقال: «ولاء ان المسألة
تتقدم خطوة؟»

[illegible]

الطفل ، ويغضبه ما يغضبه . وكان ينتظر ولا يستطيع ان يعتمر أسره في مفادرة المدينة أو يعود الى ادارة الحسانوت . وكان يدفع أجر غرفته اسبوعيا ، ولكنه أكر أن يهجرها مؤقتا وأن يقيم في غرفة أخرى ، لأنق يومين في غرفة الجديدة ، ولم يشعر بخوفه أو جوع ، بل كان ينام نوما هادئا . وكان النهار يضيء طبيعيا خفيفا ، لا يشوبه سوى ما يأكله الانسان أحيانا من فروع صبر لتذيق اللواتي الكثيره عندما يكون قد جحر لنفسه مكانا في إحدى الدواخر .

وفي صبيحة اليوم الثالث لا تملك الجريفة
المشتري كعادة جريفة. وقرأ فيها : « خسارة
تقتل في شارع من ... » فقال بصوت مسموع
« آه » وبهشة العارف أيضا ، ثم قرأ ما سطره
الصغيرة بيضاء وعناية ، واستخرج ما خلاصته
من ملاحظات ومقارنات ، وبالأخص ما قيل
أن الجريفة تظن الظلوف : الجريفة بطبيعة
مختبرها طيبة ، ثم أطلق الصحيفة : وكان قد
تموه أمامه قد رز . وكان عليه القدر يعلق
الروايل وهو مصر ، وأماه أيضا مستعد
كلان الطائي ، يتقوى في التلويح ، وهذا عليه
رج من التلويح لم أنه ، ولت كذا في
منهم فإذا خفت هذه التلويح العامة أجلة
أو أورا خربت لا فيها ، وكان يقسم اليه
الشخص بعداء في لغة غير عربية ، وفي
العلم : منصفه ، ولا يخفى عليه

أنتوثر النسوى في أندونيسيا

مثل هذا الفهر من العام الماضي كنت قد كتبت في السياسة الاسبوعية كلتنس أنتوثر النسوى الاول الذى عقد في مدينة جو كجاكرا إحدى مدن جاوا . ذلك المؤتمر العظيم الذى نظمته الجمعيات النسوية الاندونيسية وجمها تحت اسم «الاتحاد النسوى الاندونيسى» . وقد استمر المؤتمر من ذلك الحين الى اليوم يعمل أعمالا جليلة تعود على الابد بالناظرين الكثيرة ، تنبها انذاراته السابقة من مطالبته لثورة بتوسيم نطاق السداس للبنات في اندونيسيا وإيجاد شروط معينة في تنفيذ عقود الزواج وزيادة المعاشات لأرامل المولودين وغير ذلك . وقد أصبح المؤتمر صحيفة رسمية تصدر كل شهر تسمى «استرى» أى المرأة . والمؤتمر أثر كبير في تقدم روح البلاد التومسية ، فانه قام بدعوة كبيرة بين السيدات الملمات الى القيام بالواجبات الوطنية والاجتماعية مع نوايا للاحق الحياة كأمهات فاضلة . وهناك ظاهرة أخرى هى أن المؤتمر يعترف بالنسوة في اندونيسيا قوة كبيرة وثناها ظاهرا .

وتيمم أعداء المؤتمر الى السكتانية بمناسبة هذا المؤتمر الثانى في مدينة بتانجا العاصمة في ٢٨ ديسمبر الماضى . وقد بقي المؤتمر متوقفا من ٢٨ الى ٣١ من الشهر المذكور ، وفى خلالها اقتبالا عظيم من السيدات ملمات وغير متلمات بحضور عدد كبير منهن واشتركت في جلسات والاحزاب السياسية في اجتماعاته العامة . وقد كان حضوره عظيم غير قليل من القرويات الفلاحات دليل كبير على اهتمامهن بالحركة النسوية والفتحت في ليلة ٢٨ ديسمبر في «النادى الوطنى» الكبير التابع للحزب الوطنى الاندونيسى بتانجا بمجلسه العامة مهيبة ، وحضرته مندوبات يمثلن ٥٠ جمعية نسوية ونحو ألف من جمهور السيدات . وقد رأتى الحلة السيدة (حرم) منتهاب رئيسة لجنة المؤتمر وزعيمة الحركة النسوية في بتانجا ، واقتضتها لحظة جلوسها توجت فيها برتقة المرأة الاندونيسية في الحركة القومية ، وجهور المؤتمر الجميلة في خلال السنة الماضية . وحدثت جميع الجمعيات النسوية غير المشتركة في الاتحاد الى الاشتراك فيه . وأملت أن يكون المؤتمر في العام الحالى ذا أثر فعال في نهوض البلاد . وقد اشتركت السيدات في خطبتها وتعرضت لتهنئته الموقرة السياسية . حتى قاموا بالوليس فيه وهم أن كلامه كان لم يخرج عن حدود القانون . وكان تصرفه الوقوف غريبا جدا إذ أن بعض الاجتماعات خلال حفل ليلة المصادم المقرر حتى استاءه الحاضرون استياء عابثا . ثم تكلمت في الجلسة الثانية السيدة حرم الديكتور سوكيتا رئيسة الاتحاد الدائم فذكرت فلولوات المرأة الاندونيسية في وقتها من يوم المنفورة البنية «كارتين» عام ١٩٠٩ الى هذه الايام ، ونبهت المرأة الاندونيسية لغير

وتأشددت الاندونيسيات ودعهن بحجارة شديدة الى وجوب العمل وشاركة الرجال في الجهاد القومى لحرية اندونيسيا واستقلالها . وقد قوبلت خطبتها البليغة بحماسة بالغة من الجمهور وحتف لها هتافات عظيمة . ثم تكلم بعدها مندوبو الجمعيات الاخرى والاحزاب السياسية يعربون في خطبتهم ارتباطهم بالحركة النسوية وينشرون رئيسات الجمعيات النسوية وزعيمات المؤتمر بنجاحه وأعماله القليلة . واستمر المؤتمر في اربعة ايام متتالية في اجتماعات عامة وجلسات خاصة تداولن فيها في تنظيم شؤون الادارية وتقرير قرارات مهمة . وقد ألفت السيدة «سايتكى» مندوبة الجمعية المائدية بيتافيا خطبة في موقف المرأة الاندونيسية إزاء الحركة الوطنية ، وتكلمت السيدة (حرم) محفوفة في جهود المرأة في النهضة الاقتصادية ، وتكلمت السيدة عبدالرحمن في حرية المرأة في الحياة وتكلمت السيدة سوكاتي في التربية . ثم تكلمت بدهن السيدة عبد الرزاق مندوبة اتحاد الجماعات النسوية في سومطرة ، وأضحت في تقديمها الرجل ومهماتهم في سومطرة حيث كثرت بعض البلاد تمتد الزوجات في أحوال لم تتوافر فيها شروط التعداد المقررة في القانون الكريم وطالبت في آخر خطابها لتقليل تعدد الزوجات . وقد ختم المؤتمر في ٣١ ديسمبر في اجتماع كبير عرضت فيه صناعات المدارس للبنات وبعض مصنوعات الجمعيات النسوية . ودلت جميع الصناعات على تقدم محسوس ورقى عظيم . وتناول هذا المؤتمر بافتتاح كل اجتماع من اجتماعاته بشيد اندونيسيا الوطنى المسمى «اندونيسيا راي» فتركزت بنات المدارس المختلفة في افشاده من الموسيقى في أصوات تثير حماسة المواطنين الوطنية . وكذلك كانت صورة المنفورة لها السيدة اليتية «رادين» أخت كاري «مؤسسة خيرية المرأة» عندما همارا يملن على صدرها تامة المؤتمر مودة بالارهاق فوقها العلم الوطنى الاندونيسى . وكان أهم قرارات المؤتمر الحالى اشتراك الاتحاد النسوى الاندونيسى في المؤتمر الدولى للنسوى في هامبورغ في هذا العام . وبعد على أنشط في هذا المقال أحوال المرأة الاندونيسية . وهى المرأة التى فيها يالغ نسب كبير عام فدهم حسين مالى من النفوس يتطلعون في الحركات الدائمة بين خطبيته الهندى والمادى . تلك الحركات البكتيرة صغيرة وكبيرة . مكنته خطب الاستمراء والخطب الدافعية بين آسيا واسفراليا في تلك البلاد التى تسمى «اندونيسيا» أو جزائر الهند الشرقية . أبسط خيرة المرأة فيها واجهت في هذا الشرق الادنى ، أى تصاريفها وحركاتها ، فتمتلك في أداء مهمة كبرى هى استنهاض أراء الفلاسفة الى مطالبها الواجب في الحياة والعلوم .

في ظلال الدويم أو من ذكريات الطفولة

وكت أخصها قاي وتقاوى وكنت لا أعدل الدنيا بيجتها وكنت لا أعبد الدنيا بيجتها أخلصتها الحب ، حتى أن شرتها

كنا صغيرين قضى الوقت في حشد لا تعرف السعد الا في جماعتنا وان دعانا الى لهُو آخر عبت وهذا أمير له جيش وحاشية وذلك لس يحيط القاتكون به لهم حروب بها الاحجار طائفة حتى اذا هدم المتدوف واصطاحوا والنصر فوق لواء الجيش منعقد وأقبل القوم في ضمتك وثائرة كاتما الحرب لم تعصف بدمهم

وقال قائلهم : هيا الى لعب ماذا ترون ؟؟ فهذا الطين من كتب أو تقاوى قاي النيل رائدنا أو تفرقون قاي ساجح مور وقال آخر : انى لست صاحبكم إن تذهبوا الغاب ابقى في هـ خلطنا فالصمغ ، والماء والاذلال وارفقة والدوح ينثر من أفنائه ثرا وتجمد اللياسة القراء شمام يتنون في الدل دورا غير شائعة ويلعبون فلا تعبنا نفوسهم أو يذهبون الى فطمة مقعدة فيسلا الرعب منهم كل جاحقة يقول مترعج منهم لجذته ان يلهج كيتا فلا بأس ولا حرج

كنا وكات ، فلا ستر ولا حجب أدرج الحد فيها وهى لاهية وان زيمت لها يوما فهاكسكة ألهو واعبت في ضبابي ضفاؤها

تلك الطقولة عبد الارجوم له أفديته وليلالى الدهر تقضى وذلك حب وصى ، لارات ذكره حبيدى وأكثرت شرحى وتبينى دواجن الترمج

(١) مائدة الدوم حاصلة بديرية النيل الأبيض بالسودان (٢) الشاعر من الذى أتينا أهله خبا (٣) الكتيب ما التوى من الزلزل وعظم

المكتبة الشرقية
بصفافس (تونس)
٣٩ شارع
بهاجها محمد بن محمد الرز
من المكتبة الجديدة الى محوى ام الكتب

في لندن
لجام الدائمة الدولية والسياسة الاسبوعية
المكتبة الانجليزية والارجينية
English & Foreign Library
٨٧ شارع (هاشمي) الشرقى - لندن
87 Shaftesbury Ave.
London W

أشهر كتب العالم الولىمة لكبير فلاسفة الاغارقة «أفلاطون» تلخيص الاستاذ زكريا عبده

حديث الفاسفة عن الحب فلما نال الشاعر أغاثون جائزة التراجيديا السنوية ، دعا خلاته وأصحابه الى وليمة عشاء ، حضرها جمع كبير من كبار القوم ، منهم سقراط وارستوفانيس الذى كان له ولم خاص بجميع شخصية صديقه سقراط ، فوصفه كما شاء في روايته السحب التى كثر غثائها على المساح القديمة وقتئذ ... كذلك كان من بين الحضور السينياريس الشاب الخليم ذى الميول العديدة والرغبات المختلفة . وجرت بين أولئك الحضور من ذكرنا أسامهم وغيرهم عن لم نذكر ، مناقشات ومعادنات ، كان معظمها يدور على البحث عن طبيعة الحب ، وبالطبع كان لسقراط القسط الأوفر في تحليل الحب وطبيعة الحب . ولولا ان أفلاطون تلميذ سقراط ومعلم ارستوطاليس ، قد دون تلك المحاورات في كتابه (سيمبوزيوم) الذى عنه تلخص هذه القطعة منقولة الى اللغات الحية الآن ، لا كان أحد يعرف مقدار فهم الفكر الاغريق في القديم لعنى الحب وطبيعته ، وكذلك كان يصعب أن نجد صورة دقيقة للحياة الاغريق في العصور السابقة لظهور المسيح بقرون . فكتاب (الولىمة) لا تتحصر أهميته في تقديمه تحليلا دقيقا ووصفا صادقا للحب والمحبين وكى بل ان تصويره لمعادنات أهل آية وطرق عيشهم في الاجتماعات الدائمة ، وما اختاره من وصف لسقراط وما يجمل القارى بتخيل سقراط حيا وأخلاقا ، كما أنه عاش معه طويلا وشاره كثيرا .. كل هذا يضيف الى هذا الكتاب أهمية على أهميته ااصلية باعتباره أنه كتاب فلسفى ...

وما نحن نلخصه الى القارى هكذا : جرت المناقشة بين زين طويل ، رائد انبغيت اختيارى عنها من ارستوطادوس ، أحد المعجبين الى حد كبير سقراط ، اذ قال له انه قابل سقراط ، في حالة بهجة على غير عادته فسأله الى اين هو ذاهب فأجاب سقراط : الى أفاقون ، القدي على مائدته ، وعرض عليه أن يرافقه ، فاستصحبه ارستوطادوس ، حتى بناء على ذمعه .

وقف سقراط أثناء الشير ، وطلب الى رفيقه أن يسبقه الى منزل أغاثون ، فلما وصله لمحب به أفاقون وأكرم وعادته ودعاه الى وليمة العشاء . وعندئذ لاحظ ارستوطادوس أن سقراط لم يصل بعد ، اذ أنه التجأ الى غرفة مقومة ، وتولى بها ، بمطبخ الدخول ، حتى انهم نصب العشاء .

فايدروس ، باوسانياس ، أريكسيخوس وارستوفانيس ، وغيرهم كثيرون . ولما أن انتهى العشاء ، قرر الحاضرون ، باجماع الأكراء ، أن يضعوا لتبرهم حسدا ، اذ أن معظمهم كانوا لا يزالون متأثرين من قرط ما شربوا في الليلة الماضية ، إلا سقراط فانه كان على استعداد لأن يشرب كل شيء أولا يشرب مطلقا ، فالأمران عنده سواء ، وخاصة لانه لا تؤثر فيه الجر ولا تقلبه . واقتروا أن يتناقشوا ، بدلا من أن يشربوا ، في موضوع يختاره اريكسيخوس فقال هذا : — ان خطي هي في الحقيقة خطة فايدروس وليست خطي .. فهو دائما يشكو من أن نازامير والترانيم توجه ابدأ الى كل الآلهة دون أن توجه واحدة منها الى «الحب» مع أنه لى القوى جدا . لهذا فاني أرى أن يقول كل منا أحسن آرائه مدحا في الحب . ولنبدا فايدروس ، فقال سقراط : — ليس من بين الحضور من يخالفك فيما تقول ... فمن المؤكد أنى لا أستطيع ذلك ، وأنا الذى أعترف عن نفسي بأنى لست أعرف شيئا عن أى موضوع ما . وكذلك أفاقون لا يستطيع ذلك ، وأيضاً باوسانياس وارستوفانيس يروح خاص ، مع انه يتحسس جدا لافروديت ديو-تيوس . عندئذ أعلن الجميع موافقتهم ، وافتتح فايدروس مناقشة فقال : — ان الحب إله عظيم ، جدير بعجاب الآلهة الناس على السواء ، وفضلا عن هذا ، فانه منهم الدم الكبرى ، اذ لا يوجد للشباب شيء أعظم من المحيب الصادق والمحيب الصادق . فلا الحسب ولا المال ، ولا الشرف ولا ما الى ذلك من الامور الاخرى المشابهة ، يستغنيهم أن يابهم الانسان كما يشغل الحب ، وهو الذى يجعل للحياة قيمة وهو الذى يجعل من الفعالي الصغيرة الوضيعة ، وهو الذى يثير في النفس أبل الشعور . ان حبل الانسان أمام أهله ورفاقه ، أقل مرارة من عار يفتيت الانسان أمام حبيبه أو أمام صديق له عند الانسان شيء من الحب والتقدير . فالجواب أو الاصدقاء الذين من هذا النوع يفضلون الموت على أن يترك بعضهم لبعضا في مراكن حظرة .

نذكر من وصيه ، تلخص فيه الحب ، دوح الضجاعة ان الحب وحده هو الذى يجعل الانسان رجلا كان أو امرأة ، يرحب بالموت في سبيل الآخر . ولكن يرحمن على هذا الجمل بما أن انظر الى المدينتين اية يلباس الى ارادت أن توت من أجل زوجها الذى قالت عهدا . كن من

من دخول الجميع ، وهذا الاعفاء لم يكن يحظى به إلا قاي ندر ، وعلى هذا فاني أقول أن الحب هو أقدم كل الآلهة وأجدها بالتشريف ، اذ أنه هو الذى يعين الانسان في الحياة وفي المات على نيل الفضائل والسعادة . ولما انتهى فايدروس ، تلاه آخرون قام بسلم باوسانياس فقال : — قد يكون في هذا الكفاية لو أن الحب كان واحدا ، ولكن الحقيقة أنه يوجد أكثر من حب واحد . فكما أنه توجد افروديت الالهية ، اية السماء الى لا أم لها ، وإلهة الساقطين ، اينة ذوس ودبون ، كذلك يوجد حب سماوى وحسب ساقط . أما الحب الجدير بالتقدير فهو الحب الذى يدعونا الى حب كل ما هو جيد . فأحد هذين النوعين من الحب شهوانى ، والاخر حب عقلى يجرنا من كل دواي الفجور والخلاعة . والاضرف لنا أن نحب أغر الاشياء ولو كانت أقل لطفنا من غيرها ، كذلك من الشرف أن يكون للانسان حب . ومن المار أن يكون الانسان متبوتا من الحب ، وكان للانسان أن يلجأ الى أى وسيلة للوصول الى غرضه ، فان للحب أيضا هذا الحق . لكنه يمتاز بشيء من البهجة والبساطة ، ويمكن للحب أن يفعل كل ما يشاء من حيل ، دون أن يكون في تصرفه أى عار .

وعلى العموم ، فالشرف ، وعدم الشرف لا يمسها الانسان في الحب نفسه ، ولكن في طريقة الحب . سواء أكانت تشتمل باستحقاق أم غير ذلك . لأن الحب الساقط حب ليس له أى جدارة أو استحقاق ، فهو لا قيمة له ، اذ أنه أيضا غير ثابت وإغا هو حبل زائل ... في حين يبقى الحب الفاضل مدى الحياة . مناقشة ارستوفانيس وأغاثون وكان واجبا أن يقف بعدئذ ارستوفانيس ليقول كلمته ، ولكن نظرا لأنه كان مصعبا يسعال ، أخذ اريكسيخوس دوره وجعل يعبر عن رأيه في الحب ويظهر أنه أراد أن يثبت أن عة تأكلنا بين الحب وبين تكوين الانسان الطبيعي . وأخيرا قام ارستوفانيس فقال : — لست أعرف لماذا يتطلب تكوينى الطبيعي عملية مثقلة كعملية العطن مثلا ، فلقد زال الشهاب عني بعد أن عطينت ، وعلى كل حال ، فاني لست متحمسا أكثر باوسانياس وارستوفانيس . فلان الناس فهموا القوة الحب إذا لمحب أن يكون له مبادئ أكثر وتقدير أكثر من غيره من الآلهة الأخرى . ولكن ليس للحب من هذا شيء . وما أكثف لكم ذلك ، ويحب على انى أن يبدأ بطبيعة الانسان التى قد تغيرت ، فأول كل شيء ، يجب ان يعرف انه كان موجودا قبل ذلك ، وأن يكون له بعض صفات الخلقين الحاليين معا . فإرايح أودع واريد سيقان ، وبشماه معشاقا ، فالحق ، وكان اذا أسمع لجرى كما يشرب من الكوب . وهذا ما جعل ذلك الحس متعلقا بالأمميين ، ولكن المسألة صارت شيئا آخر اذ

أن يعودوا الى وحدتهما الاصلية . ومن هنا أيضا نشأ الانسان المعروف الآن ، ومن هنا أيضا نشأت المحاولة الدائمة في أن يندمج النصفان مما قيمودا الى واحد كما كانا من قبل . وليس ما يتوق اليه المحبان في الواقع الا أن يصيرا وحدة واحدة في الروح وفي الجسم ، واذا أشققتنا عليهم في هذه الحالة ، فرعا نغم في خطر اذ قد نعرض أنفسنا الى أن نقسم الى اربع لا الى انصاف ..

وقف أغاثون في مناقشة أراد سقراط أن يندهه فيها ، فجعل يقول : لقد كنا نصف منحة الحب دون أن نختدح الحب نفسه ، وهو ، من بين كل الآلهة ، أسعدنا ، وأغرها وأجملها ، فهو أهل الجميع ، لانه أصغر الجميع وأخفهم اذ أنه يسبق الجميع وخفة تلك التى يكرها جدا . ومن أجل فضيلة الحب وقوته ، أرجو أن تلاحظوا أنه لا يلجأ الى الشدة فلا يستعملها كما لا يستطيع هي أن تفسه . إن الحب معتدل جدا لانه أقوى من كل أنواع الهمم والشهوات . وليس يضارعه أريس في الشجاعة لانه سيد على أريس الخاضع لحب افروديت . واذا فالعدل والاعتدال والشجاعة من صفاته .

انما بقى أن نتكلم عن حكمة الحب ، وأما امتدح الحب قبل كل شيء باعتباره شاعرا ، كما امتدحه اريكسيخوس باعتباره طبيبا ، لان ذلك الذى يستطيع أن يجعل من الانسان العادى شاعرا ، انما هو في الاصل شاعر قوى متين ، فليس يستطيع أحد أن يعلم الاخر مالا يعلم هو . ان الحب شعر الوجود ، وما ابلو (إله الشعر والجمال) تشبه الا تلميذ الحب ا لقد كانت الحاجة سائدة بين الآلهة في الارزمة القديمة ، ولهذا فهم كانوا يشغلون الأعمال شغيفة وخفيفة لقضاء حاجاتهم . ولكن لما ولد الحب ، جاءت مع ولادته كل النعم ودخلت البركة في كل مكان ، فهو الذى ينشر السلام بين الناس والهدوء على البحر والواحة والنوم السجودين . إن الحب يجرنا من سوء الارادة وعلا نفوسنا بالفتنة .. ونحن نالطف ولطرد عنا الحفورة والفتنة .

ان الحب هو الذى يحب ان يتبعه الامعان مبعدا كرايم التنازع عليه متفردا في الفردة الجمال التى يفتنى بها الحب نفسه . ان الحب يبرى عقول الآلهة والناس من الآلام . سقراط يتكلم عن خلود الحب ولا أن قلت أصوات الاستحسان والتصفير قال سقراط : — لقد كان لشعوى مبرر ، فاذا عدنا أقول عن الحب ، فبعد تلك القصاصة الطامة والذلاعة الختامة ، لقد قلت انى أعرف القليل عن الحب ، واذا طلتنا أنا سيقول الصديق عن هذا الموضوع وانتا منى الحب الشرف اللامع . ولكن المسألة صارت شيئا آخر اذ

ماهرًا فيه فاعلموا غيرنا إذا كنتم راضين بالحقائق فقط كما نرى في لحظة ...
وهنا قام تايديوسون وطلب الى سقراط أن يشكلم بأى طريقة يشاء .
فقال سقراط :

— إنك فكل أستطيع أن أسأل أفاعون بقية أسئلة ؟
— بالتأكيد .

— هل الحب حب شيء أو حب لشيء ؟
إن الأب أب ، الطفل والأم أخ لأخ وأخت
فهل الحب أيضًا حب شيء ؟
— بالتأكيد .

— فهو يتطلب ما ليس بملك .. أليس كذلك ؟
— نعم .

— وما دام لا يتطلب ، فإنه لا يرغب أليس كذلك ؟
— أظن لا ..

— حسنًا .. إننا نطلب شيء ذو حاجة ..
تجد توافق على أن الحب يحب الجمال ، وإذا
هو يتبعه الإنسان وإنه قد يفرس جميلًا ومن هذا
القول يمكن أن يقال عن الطبيعة كما قيل عن الجمال .
وكيف تكون الحال ، فليس في قولك لست
أخبرني به البنية ديوتا ، لا في قد استعمرت
كل شيء منها إذ كنت أنت .. إنها كثيرًا فإن
يفعل أفاعون الآن .

إنه ليس جمالًا أو جميلًا لا يرام أن يكون
شيئًا أو وجودًا ، لأنه لا يوجد حالة لا تلتزم
ليست دالمة ولا بالجمال ، إنما هي الصواب .
وهكذا فإن الحب ليس يشترط ولا إنما إننا
وأما أنه ليس بملك كل جمال أو حسن أو سعادة
أوما إلى ذلك ، كما نعرف للألمة بأنها غفلة ،
ولكن الحب شيء وسقط أي روح من
الالهة والبهائم .

إن الحب أحد تلك الأرواح الكثيرة
الموسوعة بين الألهة والبهائم .

كان أبوه الفني وأمه الفخر فهو مشترك في
طبيعة كل منهما . وكان الألهة لا تبحث عن
الجميلة ولا البهائم عند في الأصل ولا تبحث عنها
الجميلة ولا البهائم يتبعون لها عديم ، بل الفلاسة
الطبيعية الذين يبحثون عنها وهم ليسوا من الألهة
ولا من البهائم ، كذلك الحب فهو فيلسوف
بالطبيعة ، ويتعلق بالجميلة كما هو متعلق
لكل أشكال الجمال .

ولقد كانت غلبتك في اعتبار الحب أنه
ليس الحب بل المحبوب .
استمر تقولون إن الحب يريد أن يملك
الاشياء الجميلة ، فإن في ذلك عيب .

إن السيد مريد أن يملك الأشياء الجميلة ،
وكل إنسان يريد أن يملك أشياء حسنة . فخير
إننا لا نصبر على أن كل إنسان يملك الأشياء الحسنة
لوما بعدد ما من الحب ألقاها عليه الجمال ،
كما قول من كل صانع به شانه غير الشاكر
كله شانه أخيرًا على روح خاص من الصانع كما
فمنه نأكله تحت بالخطيئة من جملة من الحب
فأنت في الحقيقة كله حسن هو ليس الصانع
يستأنج إلى صدى .
الطبيعية فغير اعتباراته تلكها لحيات الأحياء
في الأول من جملة الأحياء ومن جملة الأحياء
أما أنه نال تلك المحبة في تلك اللحظة .

أخلاق الطلبة

في عشرين

رأى في علاج الفوضى الخلقية

الى الاستاذ حنى عامر

أشكر الاستاذ غيرته على أخلاق الطلبة
وتحليله الموفق لما اعتوروا من تطور في العشر
السنوات الماضية . ولم أرجو أن الطلبة أدركوا
حقيقة الواجب عليهم نحو وطنهم فساهموا الى
رشدكم واهتموا الى الصواب وأقبلوا على
الدرس والتحصيل ودأبوا على البحث
والاستذكار وتركوا الاشتغال بالمسائل السياسية
التي روتت الأيام على لياحيي عليهم شر الجنائيات
وتعود الى الوطن بالتر والوال . ولهم مملون
ان في قضية أوقاتهم في جنى ثمار العلم وفطوف
المعارف أكبر خدمة يقدمونها لوطنهم .

في الأصل على أن يحب كل مملو جميل ، وأن
يقصر حبه على أن ينتج جمالا أدبيا . لكن الجمال
في كل أشكاله واحد . وأما حب الإنسان للجمال
الشكلي فيجب أن يتسم الى أشكال كثيرة .
ان جمال الروح يمكن أن يقع في الإنسان
الى عالم غاوي جميل فيه يشع بالجمال الأبدى ،
جمال لا بداية له ولا نهاية ، إنما هو جمال دائم
على بحر الزمن ، جمال مطاق وطام .

وهذا الجمال لا ينبغي به الاذواء الارواح
الجميلة الذين يتألمون في خواص الجمال فيؤدي
بهم تألمهم هذا الى استثمار جمال جديد ، هو
الجمال السامي .
وأولئك الذين يستمتعون بهذا النوع من
الجمال ، لا يملكون مخيلات وانما هم على اتصال تام
بالحقائق . ولو أن الخلود كان مما يهوى الإنسان ، فمثل
أولئك المهيمنين الذين يحظون به .

السيبياديس يقرط سقراط
وهنا علت أصوات استجسان من الحضور
وبان صوت السيبياديس في الخارج ينادى أفاعون .
لكنه لم يلبث أن تأهب للدخول وكان
علا ملاما .
قال :

— أفي حارب مقدما ، لكنني سأشرب
معكم من جديد . ولو عظم لتوجت أفاعون
ثم تنفض
أمره الموجودون بالدخول ، فقبل وجلس
في الخلال عجائب أفاعون ، وكان سقراط جالسا
الى الجانب الآخر له . فلما تبين السيبياديس
ذلك ضاحك .
— بالحق أنا أذهب أجد سقراط
أما في .

فقال سقراط :
— أحيي يا أفاعون ، فله أجرؤ أن أقول أو
أحكم الى غيرك ما دام هو هذا فهو حقود
بأن لا تحب اليك أن تصبح عينا

فقال السيبياديس :
— أحيي يا أفاعون ، فله أجرؤ أن أقول أو
أحكم الى غيرك ما دام هو هذا فهو حقود
بأن لا تحب اليك أن تصبح عينا

فقال السيبياديس :
— أحيي يا أفاعون ، فله أجرؤ أن أقول أو
أحكم الى غيرك ما دام هو هذا فهو حقود
بأن لا تحب اليك أن تصبح عينا

الذائدة المسلوقة . والذين له اثره الفصل في
تقويم الاخلاق الموحدة وشقاء القلوب المريضة
بل الوازع البشري .

(٣) : أن نتمار عليهم ولوج صالات
الرقص وحانات العجوز ، ومشاهدة الروايات
السبائية الماسقة وحضور الحفلات الترفيهية التي
فيها مماس بالشرف وحط بالكرامة .

(٤) : أن تمنع في مدارسها الداخلية
مراقبين تحلوا بغيرم الاخلاق .
(٥) : أن نتمم على أولياء أمورهم
مراقبتهم طوال العطلة الصيفية مراقبة جديدة
تحول بينهم وبين زنى الشباب .

(٦) : أن تلتزم الأوامر على المدرسين
بترك البيت وقص التمسس التي من شأنها أن
تسيء الى الاخلاق والآداب ، كما تشدد عليهم
بأن لا يبدؤوا في الحديث أثناء الدروس الى هذا
الحده الشديد ، وحد تبادل المكات مع التلاميذ .
فالتلميذ مولم بتقليد معلمه في جلسته ومشيته .
ناغيك بالأخلاق .

(٧) : أن تلتزم المدارس الأهلية التي
تتعاون بالآداب ولا تفتي بالأخلاق والتي تدمج
في سلمها طريقتي المدارس الاميرية وفلسفة
الزينة فيفسدون الصالح ، يشجعون الطالح —
ثم تلتزمهم ثم تنظر ، فإن استقامت واختارت
درسيها من أدكفاء فيها وآلا فالأخلاق غير
وأحسن عقي :

هذا هو العلاج الذي أراه لأيقاف هذه
الموضي الخلقية . وهو كما ترى لا يكاد يلاحظ
شيئا ، وأرى أن الحكومة لو قامت على تنفيذه
بذقة لتلتزم الأمانة من الجرائم والآباء التي
أثقت كاهلها وقضت على أخلاقها .

(٢) أن تدخل الوزارة التعليم الديني في
المدارس بأقسامها ، يشرح وتفصيل ، كما تمسك

قال السيبياديس :
— ما يريدي سقراط أن أمتدح أحدا
سوام . وفي الواقع أني لا أريد أن أنكم من
غيره ، قبل أحاجه هل أقول لكم الحق عنه؟
والحقيقة هي أن سقراط ليس له شبيه في
الوجود ، فهو شرس ، ولا أقول انه ضعيف
كما يبدو ، غير أنه في بطنه يحوي كل عظمة
وتقوى .

ولقد ضحك الموجودون من صراحة
السيبياديس ، وفي ذلك الوقت فقلت جماعة
جديدة من أهل القرب ، فقام أريستو فحوس
فايديروس . وذهبوا الى قراصينها ، وكان
أريستو يدوس قائما ، فلما استيقظ رأى أن
أفاعون وأريستو فحوس ما يزالان يتسمران
على الرض ، بينما كان سقراط يحاول أن يشرح
على الرغم منها ، بأن التراجيكا والكوميكا
المتعلقات الخارجية . فمر أنك لم تدخل الى
باطن هذا التيليزيس (٢) ، فليأتك الحكيم
سحابة في معنى الجمال والأبداع .

لقد أظن ما في أحدنا أن هذا
مروعة بديهة . ولقد كان أكثرنا يتوقع
أن يكون للذهن القارس ولا يراه للظلم زاد
له ، ولقد كان يتوقع كل ما فيهم حكمة
عذبة في الطرق الى ذوقه ، وقد كنت أظن
من قدامك ريبا ، ولقد كنت أظن

في بلاد الرجال العراة

عصيت تدعو الحياة هناك الى التمسك

من كل قيد ونبد الثياب

اثرت الحرب العظمى في الحياة العالية
التفكيرية تأثيرا لم تحده أية ثورة من الثورات ،
فهذا الانقلاب الحديث الذي شمل العالم بأسره
والذي عرفنا تياره ، من قيام دولية بلقافية
دمت مبادئها الى نبد الاديان وهضم دور
العبادات ، الى حركة ناشية قامت على انقاض
دولية شيوعية فانتفت شعبا بأسره من حواية
الافلاس ، الى قيام حكومة لاهل تنولي مناليد
الحكم في أعرق بلادنا فتنفست في عروقها
عصبة للامم تنولي فتن الممالك السياسية ،
الى ميثاق السلام بمنع ويلات الحروب
وأضرارها ، الى زرع اختار الشعوب الاوربية
نحو تكوين « ولايات متحدة اوروبية » ، الى
احتلال المرأة هذا المركز السامي الذي لم تكن
تحلم به مطلقا ، ومنحها للرجل في كافة دوائر
العمل ، حتى في دور القضاء والسياسة ، واعتبارها
نفسا جزءا من الهيئة الاجتماعية قبل أن تكون
جزءا من العائلة ، الى غير ذلك من الانقلابات
التي لم يكن يتفكر حداثتها مطلقا لو لم تتج
فروعها الحرب العظمى .

وهذا التلطف الذي شمل حيوانا التفكيرية
والعملية ، وتغلغل في مفاصلها الاقتصادية
والاجتماعية ، قد عده — فوما ما — اللغات
ولوع الكتابات ، وما « ادب الحرب » الذي
تحدثنا عنه في عدد سابق من « السياسة
الاسروعية » الا نتيجة انخفضت منه الحرب
الكبرى . وقد افرد الكتاب الان ان وحدهم
بهذا الحرب الحديث من الكتابة ، يساطون
قوتهم — من خلال سطور — على الحرب
والضارها ، لانهم كانوا هدف الحارين ووضع
تقويم . واليوم وقد ظهر فريق آخر منهم
يدعو الناس الى العودة الى العادات والآداب التي
عليها منذ آلاف السنين عولسك بأداب دين
جديد لتتروهم بطرق دمايات شتى ، همها
« انجيل الشعوب الحديثة » و « في بلاد الرجال
العراة » و « كما خلطنا » . وقد حوت كل هذه
الكتب اراد وإحلاما لها تفتح لآرني من حق
تفكيره ، فهم يظنون البشر بالرجوع الى الوراء
آلاف وعشرات الآلاف من السنين ، ليجيوا
حياة أياهم الأولى ، حياة أدهم ، كما كانوا
جلات عدت وفرايسها ينعم ، حياة البنية
الحاذقة الساكنة الاثمة على نحر الجسد البشري
من كل قرب يدنهم والاقامة في الظلام عرايا كما
لنظم انظام أميهم ، يعيشون على سائرهم
القتال الارض من غار وقبور ، فواكوا واعتاب
فهم يتظاهرون من حيث ذلك بمنا من ذلك
الجنود الذين يحررون الجسد حاربا فاقية الشمس
ويروءه الشمس من حرقه قسرة رايهم . غير

أن تلك الحروب رموز من وراء ذلك الى إبدال
الجسد البشري وقتل روح اللذة والفرح . أما
في ، وطبقة هذه خالصة للفتنة والسرور . أما
الطبيعيون فيبايعون من وراء ذلك من عباد
في « مصفحة العراة » يعيش اليوم
حشرات الآلاف من الجسد من عراة الاديان
لا شيء سحر أديانهم مطلقا ، فلا يحول ذلك
ولا حية . يمرضون أجسادهم لوجع الشمس
وعراة ارضها الى ان يوافقوه على ذلك في

كل قيد يعوقه من اداء واجبه . فقد فرضت
عليه المدينة الحديثة قيونا تقيده شلت حركة
أعضائه وجعلها في حالة عجز عن القيام بما تتطلبه
الرياضة من واجبات ، وانقلتها عايس محيكة
منعت تمازج الهواء والشمس الى أنسجته ، وصمته
عأ كولات دسمة بعضها صناعي ، فافسدت عليه
آلة هضمه ثم اسكنته في مساكن تراكم بعضها
فوق بعض فأورثته له المال والأمراض . ان
الناس لم يتمردوا ليس الثياب لاقاء حرارة أو
برودة ، وأغمايحهم وخجلهم واسترواحهم من بعض
فالناس حيوان منذ قدم الازل ، ولو ترك
جسده عرايا كهيئة « الحيوانات » لما شعر بشيء
اسمه حرارة أو برودة . والرياضة البدنية التي
تمارس في الظلام والعراة إنما هي كإرساء على
كبح جماع الشهوة والحيلة دون ظهور أثر
الانفعالات النفسية التي تديمها في المرء حياة
الترف والجود وتزيدها المدينة فسادا .

وأول ما بدت هذه الفكرة في ألمانيا عقب
الحرب العظمى مباشرة ، إذ أن علماء النفس
كانوا إذ ذاك أمام مشكلة هويصة ، هي تربية
الناشئة على قواعد جديدة تتواءم مع الحياة الحديثة
قائمة على تنهم العلاقات الجنسية وظوائف
الأعضاء التناسلية ، فطربوها مبدئيا في مدارس
رياض الامثال « كندي جارت » ، حيث يتلقى
الناشئة من سن الرابعة الى السابعة ،
مبادئ التعلم والقراءة . فكانوا يتركسونهم
في ساحات مدينة من النهار عرايا أمام بعضهم ،
يتمارسون الرياضة البدنية تحت حرارة الشمس
وقاوة الهواء حيث تنمو أجسادهم قوية ضخمة .
ولا ينبغي أنهم كانوا يرمون الى غرض آخر غير
اكتساب الصحة ، هو تربية ملكة القسرة لدى
النشء وجعل عواطفهم لا تتأثر بشيء في طور
البلوغ . فليس في النفس ثورة أشد من ثورة
الضبي وهو يحتاج هذا الدور الخطر من أدوات
حياته ، فهناك يلبأ الى وسائل غير طبيعية
يسكن بها حدة هذه الثورة المضطربة بين خيالا
قسه ويسكن ذلك التناقض غير المستقر المتخوذ
على جوانبه وجيده .

ومال تبت تلك البكرة . ومهد لها البعض
من علماء النفس بالإنابة والبقطة حتى شاهقوا
نجاحها وحسن أثرها . ففكر جماعة منهم على
القوة ، في ابتضاع ثورة أطلقوا عليها
« مستعمرة العراة » . وهناك يشتمل الإنسان
أن يدها ويندمج في شتات أعضائها بعدما كان
نسايا ينظم يشهدا لمحاول فخر في انهم
وعرايا ، والا ان يفتق البدنية والظهور وبها
الى الأبد .

اليوم بحلة تسمى « الطبيعة » يهردها جماعة منهم
يتشرون فيها بحرقهم وأخبارهم ، حتى أنك لترى
من نتيجة ذلك ان الناس قد أخذوا يبدلون
في دينهم أقوالا . أما أساليب معيشتهم فتعاقبت
بجملة ، فترام يفترشون القراءات في عتق السباء
يتناون بما تقتضيه عليهم الطبيعة . من فواكه
وخضروات ، أو حيوانات برية يدبونها
ويتغذون بلحمها . أما وسائل التسلية لديهم
فأليست سوى الرياضة البدنية يمارسونها في الغلاء
وسباق القوارب والنس وكرة السلة وغيرها .
أضف الى ذلك ان الامراض هناك غير معروفة ،
ومن وسائل المعيشة نبد المقاسير والادوية
والأجهزة الى الطبيعة لتعيد كل شيء وتصلح الى
ما كان عليه . وليس يتوهم القارئ أن هؤلاء
الاقوام لامل لهم سوى هذه المعيشة ، كلا ،
وأما هي تستغرق فترة الصلة الشبوية منهم فقط ،
فبدلا من الذهاب الى شرايين البحار لروخ
الناس من غناء الأعمال ولا كتساب الصحة
والعافية ، فأنهم يذهبون الى هذه المستعمرات
الطبيعية يكتبون من الصحة ما يكفل لهم
القيام بأعمالهم العادية وتضيء بقية السنة في راحة
وهديم بال . وقد كتب الاستاذ جيسس مريب
« هذه قام بها ووفق له يقول :

« ولقد رفقت هذا السيف في تجربة
حياة المرء على تسمى ففتيت ووفق في مدة
عشرين يوما على شاطئ بحر « مصفحة »
مارين فابين ، نستعمل في البحر ونعرض جسمنا
لأشعة الشمس ونجاري الهواء ، وتربن عضلاتنا
للمجاهدات ، فاكسبنا من الصحة والعافية وهديء
الافكار وصيغنا ذهننا ما يكفل لنا تفضية
فصل الشتاء في نعيم جسدي وعقلي لن يصادفه
مقاصرو عايله وصوف وقوة المهربات الطويلة
وحفلات الشاي »

ولعل من القراء الذين يرون في هذا الجملة
الامريكية التي طلبت من الحكومة المصرية
ترخيصا لهم بقطعة من الارض وراء « منفيس »
يتيمون فيها عرايا معرضين لشمس
الصحر المحرقة المظهرة ويتصبون بدماء
الصبرين في معيشتهم وأحوالهم .

ليس هذا كل ما في الامر ، بل ان جماعة
الطبيعيين يرمون الى وجهة اخري اخلاقية .
أنهم يقولون ان العلاقات الجنسية قد تطورت
في العالم تطورا أصبح يحثي منها الخطر ، فترجة
انما لا تحسكوا وأضرارها الا اذا قامت بين فردين
من جنس واحد . فهي معيشة العراة قضاء على
كل هذه الفوارق الجنسية ، فهي تقرب بين
الرجل والمرأة على مبدأ الاحترام والاعجاب ،
وبدلا من أن تفرق في الإنسان عوامل خاصة
وشبوات جماعية . كما ذكر ذلك الدكتور « ديمر »
في كتابه « عراة » التي هي في الحقيقة الجمال ، في تجربة
اطاق وعظيمة ، فوفق في ذلك يسلم لدرسين
العلم الحديث التناسلية التي أصبحت من الصعوبة
على والدوا المعاصرين التمسك بالفضاء ، فالطبيب
لذي يأخذ منه صخره رؤية جسمه الذي
الماتل حوله تظهر عيونه من تلك الاكاج
مفارقة الهواء . ومن هذا الضلال نشأ عوالم

في « مصفحة العراة » يعيش اليوم
حشرات الآلاف من الجسد من عراة الاديان
لا شيء سحر أديانهم مطلقا ، فلا يحول ذلك
ولا حية . يمرضون أجسادهم لوجع الشمس
وعراة ارضها الى ان يوافقوه على ذلك في

في « مصفحة العراة » يعيش اليوم
حشرات الآلاف من الجسد من عراة الاديان
لا شيء سحر أديانهم مطلقا ، فلا يحول ذلك
ولا حية . يمرضون أجسادهم لوجع الشمس
وعراة ارضها الى ان يوافقوه على ذلك في

في « مصفحة العراة » يعيش اليوم
حشرات الآلاف من الجسد من عراة الاديان
لا شيء سحر أديانهم مطلقا ، فلا يحول ذلك
ولا حية . يمرضون أجسادهم لوجع الشمس
وعراة ارضها الى ان يوافقوه على ذلك في

فكره من كل حيوان يلتمس في ذاكرته عن
المرأة وجسدها المادي .
وفي جوار اختارها البلاد المراك ، فمريم اليوم
« يشرون لهذا الدين الجديد » . فاقبل قرأنا في
صحيفة « السندى كرونكل » مقالا لكتاب
انجائتي ذكر فيه بأنه اطلعت في احد الايام على
اعلان « منسج في إحدى الصحف عن وجود رجل
خال لرجل واحد في « مستعمرة الطبيعة »
بأجر وشروط غاية في السهولة ، لدى أسرة من
الامر ذكر عنوانها في آخر الاعلان . ولترارة
هذا الاعلان فقد قصد الكاتب هذا المنزل
فاذا برب الأسرة يستقبله ، وفيها هو يشرح له
مبادئ « الدين الجديد » وفوائد العرى الصحية
واذا بزوجته تحضر وبين يديها ولديها وهم عرايا
تماما اللهم الامن من ذمة صغيرة حول خصوص
فدهش الضيف ، ولكن ريبا لم يزل أقصره بان
المسألة ليس فيها غواية وان لديهم مستعمرة في
جربة « نورفوك » بالبحر ، قد أسألوهما بسلام
سميكت بعمق عين القارئين من أن تقدم من
خاله . وفي هذه المستعمرة يجد المرء كل وسائل
الراحة والمعيشة الصحية المثالية : من بساتين
ناضرة وجدول يانة تفريش بالماء العذب الى
كلية أنواع الرياضة البدنية من « تنس » الى
« كريكيت » ، « الميثاق القوارب » ، الى غير
لعل القراء يذكرون ذلك العهد القاري
« جورج الكنتيل » بطل الثاقب في التمرية ونزيل
السجن الآن ، وينسكبون ما كان لكتاب
« المشقة الشرعية » من الدهشة والجرأة اضمن
كتابه هذا نظرية لو وجدت انصارا ، لتبنت النظم
الوراثية في العالم ، فهو يحمل نظريته العاذة بالي
الحرب قد حصدت مئات الآلاف من الجنود
كانت البلاد في أشد الحاجة اليهم ، وان الرجال
قد انقسمت بعد الحرب الى فريقين : فريق
أعرب وآخر قد تزوج من امرأة لفرس واحد
لاغير هو القيام بتدبيراته المنزلية ولذلة أولادا
ثم لا يستفي الحال من خلية له يهدف أحضانها
لذة وجملة لا يجدها في أحضان زوجته .

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

محمد أمين حسونه

هكذا من الأمن



للايد

الزراعة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة

السياحة